



مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية

Journal of Managerial, Financial
& Quantitative Research



دور معايير الاستدامة في زيادة الإفصاح المحاسبي وأثرها على القيمة السوقية للسهم
دراسة تطبيقية

(بحث مقبول للنشر كجزء من متطلبات الحصول على درجة ماجستير في المحاسبة)

إعداد

أحمد إبراهيم عبد الحميد
باحث ماجستير – كلية التجارة – جامعة السويس

الأستاذ الدكتور
حنان محمد درويش
أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة – جامعة السويس

الأستاذ الدكتور
محمد عبد العزيز عبدالله
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد المتفرغ
كلية التجارة – جامعة السويس

مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية

كلية التجارة – جامعة السويس

المجلد الرابع – العدد الثالث

سبتمبر 2024

رابط المجلة: <https://safq.journals.ekb.eg>

دور معايير الاستدامة في زيادة الإفصاح المحاسبي وأثرها على القيمة السوقية للسهم دراسة تطبيقية

مستخلص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور معايير الاستدامة في البنوك التجارية والصادرة من مجلس معايير محاسبة الاستدامة SASB وذلك من خلال المعيار الخاص بالبنوك التجارية، ومعايير الاستدامة الصادرة عن (معايير المبادرة الدولية) GRI والتي أصبح التزام المنشآت بها كبير في الآونة الأخيرة، وكل هذا بحثًا عن زيادة جودة الإفصاح المحاسبي في البنوك التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري لما له من تأثير إيجابي كبير على إظهار الأسهم بالقيمة السوقية بشكل عادل ومما يجعل الاستثمار في تلك البنوك استثمارًا جيدًا وبعيدًا عن مخاطر إدارة الأرباح أو أي تلاعب من أي نوع.

وتم استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة من خلال برنامج SPSS لاختبار الفروض واستخلاص النتائج المرجوة من خلال الدراسة التطبيقية على عينة عشوائية طبقية مكونة من 54 مفردة مقسمة إلى أربعة طبقات وهم البنوك، شركات السمسة، الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس، المساهمين - حتى تبين أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة للبنوك التجارية وزيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي والسعر السوقي للسهم.

الكلمات الدالة: تقارير الاستدامة - القيمة السوقية للسهم - معايير الاستدامة - المؤشر المصري لمسئولية الشركات - معايير المبادرة الدولية - البنوك التجارية

Abstract

This study aimed to highlight the role of sustainability standards in commercial banks issued by the Sustainability Accounting Standards Board (SASB), through the standard for commercial banks, and the sustainability standards issued by (the International Initiative Standards) GRI, to which the commitment of establishments has become significant in recent times, and all of this is in search of... Increasing the quality of accounting disclosure in commercial banks listed on the Egyptian stock market, because it has a significant positive impact on showing stocks at market value fairly, which makes investing in these banks a good investment and far from the risks of earnings management or any manipulation of any kind.

The necessary statistical methods were used through the SPSS program to test the hypotheses and extract the desired results through an applied study on a stratified random sample consisting of 54 individuals divided into four classes: banks, brokerage companies, academics and faculty members, and shareholders - until it was shown that there is a strong correlation. Between adherences to sustainability reporting standards for commercial banks and increasing the effectiveness of accounting disclosure and the market price of the stock.

أولاً: المقدمة

يتناول هذا البحث كيفية تطبيق معايير الاستدامة سواء الصادرة عن مجلس معايير محاسبة الاستدامة SASB او معايير المبادرة الدولية GRI او المؤشر المصري لمسئولية الشركات ومدى التزام البنوك بتلك المعايير في التقارير المتكاملة الخاصة بهم او على وجه الخصوص تقارير الاستدامة ، فإن لها من الاليات للوصول الي افصاح جيد او مقبول قبولاً عاماً ومعرفة مدى تأثير ذلك الإفصاح على القيمة العادلة لأسعار الأسهم ، فإن البنوك التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري بعضهم ملتزمون بتقديم تقرير استدامة ضمن تقارير الاعمال المتكاملة وذلك لضمان ثقة أصحاب المصالح في هذه البنوك هذا من ناحية ومن ناحية اخرى لضمان استقرار أسعار الأسهم بالقيم العادلة او الحقيقية في سوق الأوراق المالية.

ثانياً: مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في أن الإفصاح غير الكافي يؤثر على مصداقية المحتوى المعلوماتي المقدم من إدارة المنشأة إلى الأطراف المختلفة، ولكن تظهر المشكلة عندما يكون الإفصاح غير جيد مما يكون له الأثر السلبي الكبير على تلك المنشآت؛ وأكبر أثر قد نلاحظه هو التأثير على القيمة السوقية للسهم وربما يكون الأصعب أن تكون هذه المنشآت في قطاع هام وحساس بالنسبة للقطاعات الاقتصادية وهو قطاع البنوك.

لابد من إيجاد حلول لتلك المشكلة فلا بد من المحاولة للوصول إلى تقارير الاستدامة المالية طبقاً لمعايير مجلس محاسبة الاستدامة ورؤية تأثير تلك التقارير على زيادة جودة الإفصاح مما يؤثر بالتبعية على أسعار الأسهم في قطاع البنوك.

ثالثاً: أهداف البحث:

- 1) تحديد العلاقة بين مصداقية ما تقدمه تقارير الاستدامة المالية وما تحويه من معلومات مالية تؤثر على قرارات المستثمرين في أسواق الأوراق المالية.
- 2) بيان دور التقارير المالية ومدى التزامها بمعيار SASB والمعايير الدولية GRI الموضح عنهما على الأداء المالي للمنشأة وأسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية المصري.
- 3) التعرف على آليات تطبيق معايير الاستدامة كما أقره مجلس معايير محاسبة الاستدامة والتقارير المقدمة والمعدة من قبل المحاسبين عن الاستدامة المالية ومدى مطابقتها للتقارير المقدمة من خلال المؤشر المصري لمسئولية الشركات ومدى التشابه والاختلاف بين هذه التقارير وهل يوجد انحرافات بين تلك التقارير.

رابعاً: أهمية البحث:

الأهمية العلمية: تظهر أهمية هذا البحث في ضرورة مواكبة المنشآت المالية (قطاع البنوك) من التطور العلمي و الأساليب الحديثة في المحاسبة المالية حيث تظهر في قياس المؤشر المصري لمسئولية الشركات علي الضبط المالي من ناحية وعلى الالتزام بتقارير الاستدامة ، من ناحية أخرى بالبحث عن مدى توافق تلك التقارير للوصول إلى قدر جيد من الإفصاح الكافي الذي يمكن المنشأة للوصول إلى مستوى من الشفافية والوضوح لكافة الأطراف سواء الخارجية أو الداخلية.

الأهمية العملية: وهو الوصول إلى الهدف الرئيسي للبحث وهو مدى تأثير تلك التقارير على السعر السوقي للأسهم والحد من أية ممارسات خاطئة من إدارة المنشأة ومن ثم الاهتمام بمعددي تلك التقارير بالتزامهم بتقديم المعلومات الواضحة والمفيدة لزيادة ووضوح وشفافية تلك التقارير.

خامساً: منهج البحث:

في ضوء مشكلة البحث وهدفه وأهميته، اعتمد الباحث على المزج بين منهجين أساسيين وهما المنهج الاستقرائي والاستنباطي للتحقق من فرضيات ذلك البحث والوصول إلى النتائج الحقيقية والتي يمكن الاعتماد عليها فيما بعد.

المنهج الاستقرائي: ينتهج الباحث في هذا البحث المنهج الذي يقوم على دراسة كافة الدراسات العلمية التي تناولت أبعاد تقارير الاستدامة بشكل عام وتأثيراتها على البنوك التجارية بشكل خاص حتى يتسنى للباحث التحقق من اختبار الفروض التي قد تم صياغتها والتي قام عليها البحث.

المنهج الاستنباطي: فيسعي الباحث من خلال ذلك المنهج إلى الكشف عن النتائج المنطقية والحقيقية لاختبار فرضيات ذلك البحث وهذا سيكون من خلال الدراسة التطبيقية لذلك البحث للوصول إلى النتائج المرجوة

سادساً: فروض البحث:

بناءً على مشكلة البحث وأهدافه أمكن صياغة مجموعة من الفرضيات على النحو الآتي:

الفرضية الأولى: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة في البنوك التجارية وزيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة.

الفرضية الثانية: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات ومعايير المبادرة الدولية GRI الملتزم بهم في تقارير الاستدامة في البنوك التجارية على قرارات الاستثمار والسعر السوقي للسهم.

الفرضية الثالثة: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير معايير محاسبة الاستدامة والكشف عن مخاطر الائتمان الجاري والشمول المالي في البنوك التجارية

سابعاً: حدود البحث:

يعمل الباحث ان تكون الحدود للدراسة هو البنوك التجارية ومدى التزامها بتقديم التقارير المالية المدعومة بتقارير الاستدامة طبقاً لمعايير مجلس محاسبة الاستدامة ومعايير المبادرة الدولية والمؤشر المصري لمسئولية الشركات ومدى تأثير تلك التقارير على الجهات المختلفة من مستثمرين وانعكاسها على الوصول الى السعر العادل للسهم.

ثامناً: متغيرات الدراسة:

ثامناً: متغيرات البحث:

المتغير المستقل (X)

X₁: المؤشر المصري لمسئولية الشركات.

X₂: معيار الاستدامة المالية للبنوك التجارية الصادر عن SASB.

X₃: معايير المبادرة الدولية (معايير مبادرة التقرير العالمية) GRI.

X₄: مخاطر الانتمان .

المتغير التابع (Y)

Y₁: القيمة السوقية للسهم.

Y₂: الإفصاح المحاسبي.

تاسعاً: الدراسات السابقة:

1) دراسة (Livnagamage, C. (2021)

هدفت الدراسة إلى تحليل محددات استقرار القطاع المصرفي في سيرلانكا حتى استخدمت عينة من 22 بنك مدرجين في سوق الأوراق المالية للدراسة التطبيقية. توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى استقرار البنوك مما يشير إلى ارتفاع المخاطر المرتبطة بقطاع البنوك التجارية في سريلانكا من بين المتغيرات التي تم اختبارها ، فتم العثور على دليل قوي للتأثير الإيجابي لكفاءة البنك على استقرار البنك والتأثير السلبي لنمو الانتمان على استقرار البنك وعلى المستوى الكلي ل يتم تعزيز استقرار البنوك بمعدل أعلى عندما يكون الاقتصاد أكثر تطوراً واستقراراً وتشير النتائج إلى أن كفاءة البنوك التجارية بحاجة إلى مزيداً من التحسين وأن البيئة التنظيمية والسياسات يجب تعزيزها لإدارة نمو الانتمان على مستوى البنك علاوة على ذلك فإنه يقترح تعزيز الرقابة المصرفية والبنية التحتية المالية الأخرى من أجل ضمان استدامة القطاع المصرفي .

2) دراسة (Githaiga, P. N. (2021)

هدفت الدراسة إلى التحقق مما إذا كان تنوع الإيرادات يؤثر على الاستدامة المالية للبنوك التجارية حتى تم استخدام مجموعة بيانات للدراسة من خلال تقارير الاستدامة المقدمة من 443 بنك تجاري في 108 دولة في الفترة 2013-2018.

وتوصلت الدراسة إلى أن تنوع الإيرادات له تأثير هام وإيجابي على الاستدامة المالية للبنوك وتقدم نتائج هذه الدراسة توصيات إدارية وسياسية مهمة حول الاستدامة المالية للبنوك التجارية ويجب على مديري الانتمان ومعدّي التقارير المالية النظر في تنوع الإيرادات كاستراتيجية يمكن من خلالها تحقيق الاستدامة

المالية بدلاً من الاعتماد المفرط على التبرعات والإعانات الحكومية وعلى عكس الدراسات السابقة التي فحصت تنوع الإيرادات في سياق البنوك.

TAWFIK, O. I., KAMAR, S. H., & BILAL, Z. O. (2021) دراسة (3)

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أبعاد الاستدامة المختلفة ومدى تأثيرها على الأداء المالي للبنوك التجارية في ثلاثة دول عربية أن أبعاد الاستدامة لها تأثير كبير وإيجابي على الأداء المالي للبنوك التجارية، حيث كأن مجتمع الدراسة من البنوك التجارية العاملة في ثلاث دول عربية (عمان، الإمارات العربية المتحدة، والأردن)، فترة الدراسة من 2007 إلى 2018 وتم جمع البيانات من التقارير المالية وتقارير الاستدامة لكل بنك عبر الأنترنت.

وتوصلت الدراسة الى أنه توجد علاقة إيجابية متوسطة بين جميع أبعاد الاستدامة والأداء المالي للبنوك تتمثل في المساهمة الرئيسية للبحث في دراسة أبعاد تقارير الاستدامة كما وردت في المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI-G4) وتأثيراتها على الأداء المالي للبنوك التجارية وبالتالي فإن هذا البحث سيسهم في زيادة اهتمام البنوك بالتنمية المستدامة في الدول العربية.

Ghosh, R., & Saima, F. N. (2021) دراسة (4)

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مرونة البنوك التجارية في بنغلاديش بتحليل وتوقع الاستدامة المالية ومدى الاستجابة للآثار السلبية لوباء COVID-19 فتم أخذ ثمانية عشر بنكاً تجارياً مدرجاً في البورصة في دكا كعينة لهذه الدراسة لقياس مدى خطورة المحفظة الائتمانية للبنوك ، وتم النظر في تسع صناعات في سوق دبي للأوراق المالية لتحديد الخسارة المحتملة في الإيرادات الناتجة عن الصدمة الوبائية لـ COVID-19 علاوة على ذلك تم استخدام اثنين من أدوات اتخاذ القرار متعددة المعايير (MCDM) شائعة الاستخدام وهما طريقة TOPSIS وطريقة HELLWIG لتحليل البيانات و استناداً إلى درجات الأداء وفقاً لطريقة TOPSIS و HELLWIG ، يتم تصنيف البنوك إلى ثلاث مجموعات (سته بنوك لكل منها) وهي أعلى مرونة ، ومرونة معتدلة ، ومرونة منخفضة.

وتوصلت الدراسة إلى أن البنوك ذات كفاية رأس المال المنخفضة ونسبة السيولة المنخفضة والأداء المنخفض والقروض المتعثرة المرتفعة أكثر عرضة للصدمات التي يسببها جائحة COVID-19 ويجب أن تركز إدارة البنوك التجارية على الحفاظ على قاعدة رأس مال أعلى وتقليل القروض المتعثرة.

BANI-KHALED. (2021) دراسة (5)

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين نفقات المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي وغير المالي للبنوك التجارية الأردنية خلال الفترة 2008-2018 لقياس المتغيرات ذات الأهمية، تمت معالجة البيانات الثانوية المنشورة على موقع بورصة عمان (ASE) لتصبح بيانات أولية مناسبة لطبيعة الدراسة وبلغت عينة الدراسة 13 مصرفاً تجارياً تمثل جميع البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

وجدت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نفقات المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي، حيث أظهرت الدراسة أن العائد على حقوق المساهمين (ROE) له علاقة إيجابية وهامة بنفقات المسؤولية الاجتماعية للشركات، في حين أن العائد على الأصول (ROA) ونموذج توبين Q لهما علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بنفقات المسؤولية الاجتماعية للشركات، في حين أن سعر سهم السوق (MSP) كأن له علاقة إيجابية، ولكن ليست ذات دلالة إحصائية.

كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نفقات المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء غير المالي تمثلت بإجمالي الودائع وإجمالي نفقات التدريب في البنوك التجارية الأردنية وعليه توصي الدراسة بتشجيع البنوك على إعداد تقارير الاستدامة وتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات والتي تعتبر شاملة، وليس فقط مع الإفصاحات ضمن التقارير السنوية.

6) دراسة (2021) Mondal, S.

هدفت الدراسة في قياس مدي التأثير على الأداء المالي للبنوك التجارية الهندية وكيفية تعامل المساهمين وأصحاب المصالح وتسليط الضوء على المبادرات الخضراء لهذه البنوك في إستراتيجيات الأنشطة العادية لكن المساهمة النقدية للعناية بالبيئة (جزء من الممارسات السليمة في الأعمال المصرفية الخضراء) والتي لم تتم دراستها كثيراً وقد أكدت هذه الدراسة على هذه المسألة من خلال الدراسة الإحصائية على عينة من البنوك التجارية الهندية.

توصلت الدراسة إلى أن تظهر أن النتائج النقدية تفوق أداء المساهمة في المبادرة الخضراء للبنوك العامة المحدودة البنوك الحكومية بالإضافة إلى أنه لم يتم العثور على مثل هذه العلاقة فيما يتعلق بالإفصاح عن أداء المبادرة الخضراء والمساهمة النقدية فيها والأنشطة البيئية ومن نتائج هذه الدراسة يمكن القول بأن الإفصاح هو الشرط الذي اقترحتة الحكومة لا يكفي لقياس البنوك لتساهم المسؤولية البيئية والبنوك العامة المحدودة بشكل أكبر في المبادرة الخضراء من البنوك الحكومية.

(7) دراسة عبدالمقصود 2022

هدفت الدراسة ان أثر تبني محاسبة الاستدامة على تحسين جودة الأرباح المحاسبية بالشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية، ويتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية والمدرجة بمؤشر البورصة المصرية لمستولية الشركات (S&P EGX-ESG) خلال الفترة الزمنية (2017م/ 2021م)، حيث بلغ عدد هذه الشركات حتى نهاية عام (2021م) (66) شركة.

توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين محاسبة الاستدامة وبين مؤشرات جودة الأرباح المحاسبية (إجمالي الاستحقاقات، الاستحقاقات الاختيارية، استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية للأرباح) بالشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية

(8) دراسة محمد 2022

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الأدوات والتقنيات المالية الحديثة على الاستدامة المالية للمشروعات المتوسطة والصغيرة في مصر، وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من المحاسبين في المشروعات المتوسطة والصغيرة في جمهورية مصر العربية.

توصلت الدراسة ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الأدوات والتقنيات المالية الحديثة على الاستدامة المالية للمشروعات المتوسطة والصغيرة في مصر، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام باستخدام نظام الأدوات والتقنيات المالية الحديثة في المشروعات المتوسطة والصغيرة ولما لها من دور هام في استمرارية وبقاء المشروعات المتوسطة والصغيرة، وضرورة اهتمام أصحاب المشروعات متناهية الصغر بالحصول على دورات تأهلم لفهم نظام الأدوات والتقنيات المالية الحديثة بشكل أفضل.

(9) دراسة الغماري 2022

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قيام الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بتطبيق عناصر تقارير الاستدامة المالية البيئية والاجتماعية والاقتصادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن الشركات المدرجة في بورصة فلسطين تقوم بتطبيق عناصر تقارير الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى أن هذه الشركات تواجه مشكلات ومعوقات عند تطبيق تلك التقارير من أهمها عدم توفر الخبرات العملية والمهنية والمهارة الفنية اللازمة لتطبيق تقارير الاستدامة المالية بالدرجة المطلوبة، وتوصلت أيضا إلى عدم توفر قوانين وأنظمة بالدرجة المطلوبة تلزم الشركات بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي والبيئي والاقتصادي. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة قيام الشركات بمعالجة المشكلات التي تواجهها في تطبيق تقارير الاستدامة المالية، وتوفير الخبرات العملية والمهنية والمهارة الفنية اللازمة لتطبيق تقارير الاستدامة المالية.

(10) دراسة غلاب 2022

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تقرير الاستدامة (الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية) ومراجعتها في مؤسسة سابك— (SABIC) وذلك لتقييم سلوك المؤسسة اتجاه الاستدامة، ومعرفة ما توفره عملية مبادئ التقرير والتأكد من فوائد على قيمة وجودة المعلومات الواردة في تقرير الاستدامة لدى المؤسسة.

توصلت الدراسة الى أن مؤسسة سابك— (SABIC) أدركت العوائد التي يمكن الحصول عليها من التقرير عن الاستدامة ومراجعتها من طرف KPMG مقارنة بتكاليفه، حيث توصي الدراسة بضرورة تبني معايير التقرير عن الاستدامة والتأكد منه التي تصدرها مختلف الهيئات والمنظمات غير الحكومية ومكاتب الاستشارة الدولية الداعمة للتقرير والتأكد مثل GRI: و (AA1000) و (Dutch Standard 3000A)).

(11) دراسة الخولي 2023

هدفت الدراسة إلى عرض الاقتصاديات الدولية لازمة المالية العالمية والتي بدأت بنهاية عام 2008 وبداية 2009 وأشارت إلى ميزان المدفوعات المصري والعلاقة بين عجز الموازنة العامة وارتفاع مستويات الدين العام المحلي.

توصلت الدراسة الى أن مشكلة الدين العام المحلي وعجز الموازنة العامة لها العديد من الآثار الاقتصادية على الاستدامة المالية لكونها من أهم أهداف السياسة المالية والسياسة النقدية وذلك من خلال السيطرة على اتجاهات التضخم، وارتفاع الأسعار بشكل يؤدي إلى خلل في التوزيع الكفاء للموارد المتاحة على قطاعات الاقتصاد المختلفة كما أدى الإصلاح الاقتصادي ونظمه إلى زيادة كفاءه الاقتصاد لمواجهه الأزمات الاقتصادية.

(12) دراسة الخولي 2023

هدفت هذه الدراسة الى عرض الاقتصاديات الأوروبية لأول أزمة مالية منذ توحيد النقد إلى (اليورو) حيث واجه الاقتصاد اليوناني انهيار كبير في مؤشرات الاقتصاديات بعد ارتفاع حجم الدين السيادي لليونان والذي انعكس سلبا مع عجز البنك المركزي الأوروبي على إيجاد الحلول المناسبة لخفض عجز ميزان المدفوعات.

توصلت الدراسة الى العوامل التي يتأثر بها وضعية الميزانية ومعدل التضخم أي يجب التكامل بين إصلاح السياسات النقدية والمالية والتجارية للاحتفاظ الآثار من العديد لها بالاستدامة المالية وتخفيض عجز ميزان المدفوعات لما التضخم، اتجاهات على السيطرة خلال الاقتصادية على الاستدامة المالية وذلك من كما أدى الإصلاح الاقتصادي إلى زيادة كفاءه الاقتصاد اليوناني الأسعار وارتفاع على مواجهه الأزمات الاقتصادية.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت هذه الدراسات في عدة محاور رئيسية كما اختلفت أيضاً في بعض النقاط فيري الباحث المحاور التي اتفقت فيها تلك الدراسات كالآتي:

- 1- أن أهمية التقارير المالية المتكاملة والتي تحوي تقارير الاستدامة تعمل على زيادة جودة الإفصاح المحاسبي للمعلومات المقدمة كما تزيد من قدرة المحتوي المعلوماتي.
2. زيادة جودة الإفصاح المحاسبي تزيد من رغبة المستثمرين في الإقبال على أسهم تلك المنشآت.
3. تقارير الاستدامة المقدمة من البنوك تحتوي على معلومات تعمل على تجنب التلاعب وإدارة الأرباح من قبل إدارة البنوك التجارية.
4. أنه ليس من السهل الوصول للسعر العادل للسهم في ظل عدم الوضوح في المنشآت التي تقدم القوائم المالية بدون تقارير استدامة.
5. زيادة قدرة المحتوى المعلوماتي للمنشآت يساعد في إدراجها ضمن المؤشر المصري لمسئولية الشركات.

ولكنها اختلفت على تحديد مخاطر الائتمان التي قد تواجه البنك في الإفصاح عنها والتي من الممكن أن تضر بمركز المنشأة المالي، ومن هنا تظهر الفجوة البحثية للباحث حيث ان الإفصاح بالتقارير المالية والقوائم المالية التي تستند الى معايير الاستدامة سواء الملتمزم بها في المؤشر المصري لمسئولية الشركات ومعايير المبادرة الدولية GRI ومعايير الاستدامة الصادرة من مجلس معايير محاسبة الاستدامة SASB مما يدل على ان الإفصاح عنها شيء ضروري ولا بد من الإفصاح عنها من خلال التقارير الخاصة بالمنشأة من خلال تقارير الاستدامة لكي تنعكس على القيمة العادلة لسعر السهم.

المبحث الأول

آليات جودة الإفصاح عن تقارير الاستدامة المالية

1/1 الإفصاح في النظام المحاسبي للبنوك التجارية:

إن البنوك التجارية تعد شريكاً أساسياً في الاقتصاد القومي، حيث تلعب دوراً هاماً في نهضة أي اقتصاد في العالم لذا تعتبر البنوك مشاركاً في جزء كبير من الاقتصاد القومي وتحديداً في الدول النامية، حيث يعد صمام الأمان لكثير من الاستثمارات.

(المطيري،2020،ص329)

لكي نصل الي الإفصاح المطلوب والفعال في القوائم المالية يجب على معدي القوائم المالية مراعاة التطبيق الفعال لمعايير المحاسبة المتعلقة بالإفصاح في البنوك ومنها:

- معيار المتاجرة والاستثمار في محافظ الأوراق التجارية والذي يوضح كيفية الرقابة والافصاح على ذلك الاستثمار الموجود بالمحافظ للأوراق التجارية في البنك.
- معيار الودائع والذي يحدد طرق قياس المستجديات والعمليات المرتبطة بودائع العملاء في البنوك.
- معيار تعديل الأخطاء والتغيرات المحاسبية والذي يحدد طريقة معالجة التغيرات المحاسبية وكيفية تعديل الأخطاء. (نوفل، 2016، ص14).

- معيار العملات الأجنبية والذي يتضمن كيفية المعالجات المحاسبية للمعاملات المرصدة بعملة أجنبية، وكذلك المعالجات المحاسبية الخاصة بالعقود الآجلة للشراء والبيع بالعملات الأجنبية. (الهباش، 2018، ص206)
- معيار البيانات المالية الموحدة والاستثمار بين الشركات القابضة والتابعة والذي يحدد الشروط الواجب توافرها لتوحيد البيانات المالية بين الشركات القابضة والتابعة.
- معيار الإفصاح العام والعرض للقوائم المالية والذي يحدد متطلبات الإفصاح العام في البيانات الخاصة بالقوائم المالية للبنوك التجارية وماهي البنود الواجب عرضها والجزاء والمجموعات بالشكل المطلوب طبقاً لذلك المعيار (نوفل، 2016، ص15).

وتعكس المعلومات المحاسبية بدقة وبشكل عادل الحالة الحقيقية للمنشأة فقد زادت أهميتها منذ الاهتمام بالجودة المالية للتقارير، وأصبحت جودة وأهمية المعلومات المحاسبية المقدمة لمستخدميها مهمة للغاية فقد قامت عدة دراسات بفحص تأثيرات جودة التقارير المالية وماهية المعلومات المحاسبية المقدمة وما لها من تأثير على أصحاب المصالح من خلال التوقعات الخاصة بهم المستقبلية مما ينعكس على المنشآت من خلال قرارات أصحاب المصلحة (Jaff, R,2021,p366)

إن المعايير المقدمة من مبادرات إعداد التقارير العالمية (GRI) ما هي إلا تدابير تستند إلى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتي تعمل على التحوط من المخاوف التي قد تواجه المنشآت فيستخدم خط الدفاع الثلاثي (TBL) وهي ثلاثة أبعاد رئيسية وهي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية (, 2021, Think. Q, p120)

2/1 أساليب الإفصاح عن ممارسات الاستدامة:

تظهر أساليب الإفصاح من خلال عرض لخصائص ونوعية ما تفصح به تقارير الاستدامة من خلال عدة نقاط وهي:

- مستويات القياس: فالاستدامة هي عملية تحدث في مستويات مختلفة سواء على المستوى المحلي أو العالمي فقد تختلف في هذه الحالة مستويات القياس لها (Alwagfi,2020,p29)
- المجالات المختلفة: حيث تتكون تقارير الاستدامة من خلال الإفصاح عن ثلاث مجالات (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية). (Busco,2020,p120)
- تلبية مقتضيات واحتياجات شرائح متعددة: فقد يستخدم تقارير الاستدامة أطراف مختلفة وشرائح متعددة منها المتخصص ومنها غير المتخصص فلا بد من تلبية كافة رغبات واحتياجات مختلف الشرائح والأطراف. (بدر، 2013، ص 85)

3/1 مساهمة مؤشرات أداء الاستدامة في تشغيل الشركات ومناهج إعداد التقارير غير المالية:

يمكن اعتبار مؤشرات الاستدامة واحدة من أقوى الأدوات للتواصل مع الشركات غير الصناعية وإنها قياسات تركيبية وذات صلة مفيدة لدعم القرارات الإدارية وتحديدها في مجالات عدم الكفاءة ومخاطر الشركة، وإدارة الأداء العام، وحتى في تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية يمكن تصنيفها إلى أنواع عديدة من المقاييس:

- أن يصبح الاستخدام المتكامل لمؤشرات الأداء المالية وغير المالية محركاً مهماً لذلك. (Raucci, D, 2020, p2).

- تحسين أداء الاستدامة للشركات والقياسات الخاصة بتقارير الاستدامة تعطي معلومات بشكل منظم على عمليات صنع القرار والسلوكيات الداخلية من أجل تفعيل الاستدامة، كما تكشف أيضاً على الأغراض الخارجية من خلال تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات. ومن جانب آخر تعتبر المؤشرات المعيارية للاستدامة أدوات مفيدة للمقارنة بين الأوقات وبين القطاعات والنطاقات، حيث يمكن تطبيقها على الشركات من أي نوع أو قطاع أو بلد.

علاوة على ذلك، من خلال هذه التقارير المقدمة والمفصح عنها، يمكن لأصحاب المصلحة تقييم المنشآت للأداء الفعلي فيما يتعلق بالتزامات الاستدامة والأساس الأخلاقي لبرامج المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة بهم.

(Raucci, D, 2020, p3).

3/1 العوائق التي تواجه الإفصاح عن تقارير الاستدامة:

هناك الكثير من العوامل التي قد تواجه أو تؤثر على مستوى الإفصاح عن ممارسات الاستدامة والتي من الممكن تقسيمها الى قسمين:

(أ) القسم الأول: عوائق داخلية

- وهي تلك العوائق التي يمكن السيطرة عليها من قبل المنشآت نفسها في حاله رغبتها في ذلك وهي:
- 1- اللوائح الداخلية والقوانين التي تحكم العمل داخل المنشآت.
 - 2- تدني وانخفاض مستوى الوعي بالأهمية التي تحظى بها تقارير الاستدامة مما يجعل مسألة تبني التنمية المستدامة وما يرتبط بها معدومة. (Elkholly,2020,p27)
 - 3- الاستراتيجية التي تنتهجها المنشآت والتي من خلالها تنظم أداء العاملين بها وتحقيق أهدافها.
 - 4- الخوف من وجود تكاليف إضافية قد تتحملها المنشآت مقابل الإفصاح عن الاستدامة أو أن يترتب على تقارير الاستدامة سمعة سيئة على المنشآت فيكبتها خسائر. (Fadel,2020,p26)
 - 5- قلة خبرة المحاسبين ومعدّي القوائم المالية بكيفية إعداد تقارير الاستدامة والإفصاح بكافة الجوانب المشار إليها سابقاً. (عبد الحليم، 2017، ص 859)

(ب) القسم الثاني: عوائق خارجية

- وهي في الغالب العوائق المرتبطة بالبيئة الخارجية للمنشأة والظروف الخارجية التي تحيط بها مثل:
- 1) عدم وجود تشريعات أو قوانين تلزم الشركات أو البنوك على وجه التحديد بالإفصاح عن مسؤوليتها البيئية والاجتماعية بجانب المسؤولية الاقتصادية.
 - 2) عدم وجود معيار محاسبي دولي أو محلي يلزم المنشآت بالمحاسبة والإفصاح عن الاستدامة.
 - 3) قلة اهتمام الأطراف التي لها علاقة بالمنشآت بالمعلومات المفصح عنها في تقارير الاستدامة. (عبد الحليم، 2017، ص 861)

4/1 أثر زيادة جودة الإفصاح على التقارير المالية وغير المالية عن تقارير الاستدامة:

على الرغم من أن القواعد الحالية التي تطبق على التقارير المالية بموجب القوانين الخاصة بإعداد التقارير المالية كبيرة وكثيرة إلا أنها تتطلب قوانين أخرى وإضافية لإعداد التقارير المالية في الشركات وذلك لزيادة الإفصاح عن بعض البيانات البيئية والمعلومات الاجتماعية، والتقارير غير المالية. وتصل بعض المعلومات غير المالية إلى المستثمرين وأصحاب المصلحة من الشركات من خلال التقارير السنوية للشركات والإيداعات العامة الأخرى (Aureli,2020,p46)، لكن أكبر الشركات العامة تقدم خدمات غير المالية مثل الإفصاحات في المقام الأول عن تقارير الاستدامة القائمة بذاتها، وفي استطلاعات الشركات واستجابة للمشاركة المباشرة بين المستثمرين والإدارة، كما أصبح النشاط أحد المحفزات الأساسية للشركات الصاعدة واهتمام البنوك التجارية بالقضايا غير المالية أو البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (Buallay,2020,p114)

أما في حالة عدم وجود إدارة تنظيمية جيدة فإن التوجيه لمجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في القطاع الخاص تدفع انتشار التقارير ومعايير وأطر الإفصاح الطوعي غير المالي؛ للعديد من التساؤلات، بما في ذلك الالتزام بالمعايير المقدمة من المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI)، وذلك خاص بالصناعات الاستخراجية على سبيل المثال، كما ان مبادرة الشفافية هي نفس المصادر التي تسترشد بإعداد التقارير غير المالية لممارسات الشركات الأوروبية، حيث تشارك الشركات الأمريكية أيضًا بشكل طوعي (Ho, V. H,2020,p4)

5/1 الحاجة الى زيادة جودة الإفصاح عن محاسبة الاستدامة :

أصبحت الحاجة الى زيادة جودة الإفصاح مهمة للغاية من خلال تقارير الاستدامة لتحديد مستقبل المنشآت والقرارات المستقبلية من قبل أصحاب المصالح لذا هناك أربع مجالات من خلالها تظهر الحاجة الى تشجيع المنشآت على تقارير الاستدامة:

- جودة التقارير الخاص بالمسؤولية الاجتماعية للشركات وضمن وجود تقارير عن الاستدامة لتحاكي الشركات بشكل فعال من خلال إصدار تقارير المسؤولية الاجتماعية لزيادة جودة الإفصاح مما يجعلها أداة اتصال بين الشركات وأصحاب المصالح من خلال تأسيس رقابة أفضل لمساعدة الشركات على تحسين أداء المسؤولية الاجتماعية (بلواضح،2020، ص579).
- تحفيز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات غير المملوكة للدولة في إعداد التقارير، وذلك لتكون البنوك القطاع الخاص والخاضعة للإفصاح الاختياري عن المسؤولية الاجتماعية للشركات؟(بخيت،2021،ص27)
- وجود إدارة مالية للاستدامة وهو ما يتم البحث فيه الان من خلال قضية التمويل الأخضر والكربون التي سيتوالى عنها البحث العلمي في الفترة القادمة وماهية التأثير عن الإفصاح عن الاستدامة. (بوسنة،2019،ص186)
- سلسلة التوريد الخضراء بصفقتها مدعومة اقتصاديا بقطاعات التصنيع والتي تخضع للإشراف الحكومي حتى يمكن تجاوز المخاطر البيئية حيث إنها لا تبعد كثيرا عن البنوك التجارية فقد تكون شريكا في أحد الشركات الصناعية. (Shen,2020, p834)

ويعتمد بقاء واستقرار أي قطاع مالي على جودة إدارته، على الرغم من العديد من الإصلاحات التي تم وضعها لتعزيز هذا القطاع، إلا أن البنوك لا تزال عرضة للفشل إلا أن الخسارة المرتبطة بهذا الفشل كبيرة على سمعتها ونموها الصناعي، حتى يصبح إطار الحوكمة القوي الذي يعزز الامتثال، ويعاقب عدم الامتثال لقواعد حوكمة الشركات أمرًا ضروريًا (Ogbeide,2021,p143) ومن ثم كان الأساس المنطقي للدراسة هو فحص تأثير آليات حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية للبنوك المدرجة.

6/1 آليات تطور الإفصاحات عن محاسبة الاستدامة:

إن الأداء الأفضل للمسئولية الاجتماعية للشركات يؤدي الى انخفاض الأداء العام ويضعها في وضع غير سليم للمنافسة لما يترتب عليه من زيادة في التكاليف التي يتحملها المساهمين دون داعي إلا أنها تعد نظرياً قولاً سليماً ولكن الواقع العملي أثبت عكس هذا القول شكلاً وموضوعاً وأصبح موضع للمجادلة بين أصحاب النظريات والشركات حتى أتفقوا على أن الشركات يجب أن تستفيد الى أقصى حد من مواردها المحدودة من خلال الاختيار بين تخصيص الموارد لتحسين الكفاءة أو إعادتها للمالكين أو تحويلها الى البرامج الاجتماعية (عبدالحليم،2017،ص879)

لكن الأهم هنا هو معالجة القضايا الاجتماعية وهو دور الحكومات والمنظمات غير الربحية وليس دور الشركات، علاوة على ذلك فإن وجود أي متطلبات بالإضافة الى تعظيم الربحية سيعيد المنافسة بين المنشآت من أجل الاستدامة ويتنحى جانباً نظرية ان تكلفة الأداء الاجتماعي قد تضر بالمنشآت وبالتالي يجب تحديد مستوي الأداء الاجتماعي باعتباره الحد الأدنى المطلوب لتحقيق الهدف المنشود المتمثل في تعظيم الربحية لدي المساهمين (Buallay,2020,p24).

7/1 الإفصاح عن تنفيذ سياسة الانتماء الأخضر:

يمكن تنفيذ سياسة الانتماء الأخضر بتكوين سمعة خضراء لخصوصية هيكل الأصول والخصوم بما في ذلك أنشطة البنوك التجارية المليئة بالمخاطر، فتركز البنوك التجارية على المخاطر المالية مع التجاهل للمخاطر البيئية فعندما توافق البنوك على القروض قد يصدر قروضاً إلى البيئة الملوثة (أي مشروعات مشبوهة) التي من شأنها زيادة حجم القروض المتعثرة في البنك وتخفيض العمليات التشغيلية للبنك والتأثير على معدلات الأداء (عبد،2020،ص37)، أما إذا كان يمكن للبنوك تطوير الأعمال الانتمائية الخضراء من خلال تعزيز الوعي من خلال المسئولية الاجتماعية ودمج المؤشرات البيئية في عملية الموافقة على القرض فسيؤدي ذلك لتدفق الأموال تدريجياً للمؤسسات الصديقة للبيئة، ويمكن إنشاء صورة جيدة بين الجمهور (أصحاب المصالح) (AI-) (Shaer,2020,p2367)، عززت البنوك أيضاً التوازن بين تعظيم أرباحها الخاصة وحماية البيئة و تنفيذ الانتماء الأخضر من خلال سياسة تحسين الهيكل الانتمائي ليشير هيكل الانتماء إلى الإفراج عن أموال الانتماء ونسبة أموال الانتماء المستخدمة في مختلف المجالات و الصناعات وذلك لأنها مرتبطة بالأنشطة المالية والأداء التشغيلي التجاري في البنوك في العملية الحالية لإصدار الانتماء (Aureli,2020,p49)، و تنظر البنوك التجارية أولاً إلى المخاطر البيئية و تقييم المؤسسة كمياري للمراجعة ليتهاج للبنوك التجارية إعطاء الأولوية للقروض لشركات حماية البيئة و لا تمنح قروضاً للمؤسسات التي تلحق الضرر بالبيئة، فيجب دراسة قروضهم والموافقة عليها وتحديد أسعار الفائدة (Zhangm,2021, p256)

8/1 الإفصاح عن الاستدامة ودورها في إدارة مخاطر الأداء المالي من خلال الحوكمة الرشيدة:

تشمل ممارسات إدارة المخاطر تحديد أنواع مختلفة من المخاطر وقياسها ومراقبتها والتحكم فيها فتشير نظرية أصحاب المصلحة إلى أن إدارة الفريق أمر بالغ الأهمية لإيلاء الاهتمام لمصالح أصحاب المصلحة من وجهة نظر المساهمين ومستخدمي القوائم المالية (يعقوب، 2019، ص 541)

إن دور الاساسي للبنك هو التركيز الرئيسي علي الحفاظ على الأداء الجيد واكتساب ثقة الجمهور والمستثمرين بشكل جيد وتحسين الأعمال المصرفية فيتم تطويرها على أساس ثقة الجمهور والاستثمار في البنك (نوفل، 2016، ص 16).

أن إدارة المخاطر أمر ملح بسبب عدم اليقين في بيئة الأعمال وأن أنشطة إدارة المخاطر يمكن أن تزيد من قيمة الشركات فعندما تتداخل تكاليف الوكالة وعدم تناسق المعلومات مع عمليات السوق المثالية مثلاً فإن دور إدارة المخاطر في خلق القيمة يتمثل في تجنب تجاوز التكاليف بسبب أحداث مخاطر غير متوقعة، ولكن تتسبب التجاوزات في التكلفة في حدوث صدمات في التدفق النقدي وظهور تكاليف مباشرة وغير مباشرة مما قد يعمل على أن ينشأ ما هو أصعب مثل الإفلاس والصعوبات المالية التي يسببها فشل الشركة في توقع المخاطر وإدارتها بشكل صحيح ولكن التكاليف غير المباشرة المتعلقة بالسمعة السيئة التي يمكن أن تفقد ثقة أصحاب المصلحة الفرص الضائعة للنمو المربح ؛ (Haryetti, 2021, p459) هو خفض تصنيف الديون ، وزيادة تكلفة رأس المال و التي لها تأثير على جدوى أي مشروع استثماري للشركة لأن القيمة الحالية الصافية الإيجابية السابقة قد تصبح الآن سلبية ، مما يجعل أن تكون إدارة المخاطر ناجحة إذا نجح البنك في تقليل المخاطر إلى مستوى الرغبة في المخاطرة للحصول على ثقة الجمهور ، ولكن هنا تحتاج البنوك إلى الكشف عن تنفيذ إدارة المخاطر و التي ستحصل البنوك على نوعية جيدة من الإفصاح عن إدارة المخاطر إذا نفذت البنوك إدارة المخاطر بشكل مناسب، وفقاً لذلك سيؤدي ذلك إلى تحسين الاستدامة للبنوك التجارية لذلك (Haryetti, 2021, p460)

9/1 الإفصاح عن ممارسات محاسبة الإدارة الاستراتيجية كأداة من أدوات محاسبة الاستدامة من خلال تقارير الاستدامة للبنوك التجارية:

يمكن اعتبار الإفصاح عن الاستدامة بمثابة توسيع لنظام الإفصاح المالي واستجابة لتوقعات المجتمع المتزايدة فيما يتعلق بتأثير المساعي التجارية على الاقتصاد مما يحتوي عليه تقرير الاستدامة عن الإفصاح المالي في التقارير السنوية للشركة ليشمل كل المعلومات التي يتم الكشف عنها فيما يتعلق بالتأثير البيئي والاجتماعي (Vuong, 2021, p36) لأنشطة الشركة على أصحاب المصلحة واستناداً على معايير الاستدامة المقدمة من خلال المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) هو إطار العمل المقبول على نطاق واسع والمطبق بشكل شائع لتقارير الاستدامة على الصعيد العالمي حيث يعد GRI إطاراً صارماً لتقارير الاستدامة وصنف GRI G4 وهو معيار حديث يعمل على زيادة جوده الإفصاح عن الاستدامة على نطاق واسع إلى ثلاثة مؤشرات أداء اقتصادي وبيئي واجتماعي و كما نشرت المبادرة العالمية لإعداد التقارير إرشادات إضافية للبنوك (يعقوب، 2019، ص 543) ، والتي تم تبنيها في هذه الدراسة وهي:

(أ) الاستدامة الاقتصادية: تعمل على كيفية تأثير أنشطة المنشأة على الظروف الاقتصادية وتدفق الموارد لأصحاب المصلحة على جميع المستويات من المستوى المحلي إلى المستوى الدولي في ظل هذا المنظور GRI، حيث يتم النظر

في المتغيرات مثل ممارسات الشراء، ووجود السوق، والقدرة التنافسية فيما يتعلق بالآخرين وكذلك جميع التأثيرات الاقتصادية غير المباشرة على أصحاب المصلحة. (سرور، 2020، ص34)

(ب) **الاستدامة البيئية:** حيث تركز علي منظورات الاستدامة البيئية في كيفية تأثير أنشطة المنشآت على الطبيعة ، وما إذا كان يمثل للوائح البيئية ، ل يتم النظر في جميع الموارد في النظم الطبيعية الحية وغير الحية بما في ذلك المياه والأرض والهواء والنظم البيئية وتأثير الأنشطة على استخدام الطاقة والانبعاثات والنفائيات والسائلة والنفائيات، وتشمل مؤشرات الاستدامة البيئية ما يلي: النفائيات السائلة والنفائيات والمواد والمياه والطاقة والانبعاثات والمنتجات والخدمات والامتثال والنقل والتنوع البيولوجي والتقييم البيئي وآليات المظالم البيئية. (الشيخ، 2021، ص143)

(ج) **الاستدامة الاجتماعية:** هناك نظرة مستقبلية تركز على تأثير المنشآت على النظم الاجتماعية التي يعمل فيها، وتغطي مؤشرات الاستدامة الاجتماعية المجالات الأربعة التالية؛ ممارسات العمل وبيئات العمل اللائقة وحقوق الإنسان والمجتمع والمسؤولية عن المنتجات (Omowunmi Jumoke,2021, p72)

إن أدوات محاسبة الإدارة الإستراتيجية من قبل البنوك التجارية والتي سيتم العمل على تحسين الاستدامة الاقتصادية للبنوك بشكل كبير بمعنى آخر ، سيتم تمكين هذه البنوك من خلال تفوق أدوات محاسبة الإدارة الاستراتيجية لاتخاذ قرارات تجارية واقتصادية مستنيرة فيما يتعلق باستخدام أصول وموارد البنوك و أيضًا إذا تبنت البنوك استخدام تقنيات محاسبة الإدارة الاستراتيجية بشكل كلي (ALHARBI,2021,p49)، فستكون قادرة على تحديد العواقب البيئية لمنتجاتها وخدماتها من خلال دورة حياتها الكاملة من خلال تقييم تكاليف دورة حياة منتجاتها وخدماتها ومواقعها وأنشطة المشاريع ، محاسبة الإدارة الاستراتيجية البنوك أيضًا من إنشاء وتحليل وتعيين مقاييس القيمة النقدية للنتائج (الضرر / الفوائد) لأنشطتها (Alwagfi,2020,p29)، فيمكن استنتاج أن اعتماد أدوات محاسبة الإدارة الاستراتيجية سيمكن البنوك من إظهار اهتمام حقيقي بالتقدم الاجتماعي الذي يعترف باحتياجات كل فرد في المجتمع من خلال القيام بذلك (Omowunmi Jumoke,2021, p77)

المبحث الثاني

تأثيرات تقارير الاستدامة على القيمة السوقية للأسهم

1/2 الأبعاد المختلفة لتقارير الاستدامة المنشورة:

لمعرفة أهمية تقارير الاستدامة لابد من الإشارة الى الأبعاد الثلاثة لأهمية هذه التقارير فهما ثلاثة أبعاد:

(1) أصحاب المصلحة والتقنيات ذات الصلة المشاركة في تحليل الأهمية النسبية: يعرف الممارسون والمحاسبون المسؤولين عن اعداد تقارير الاستدامة الطرق المختلفة التي عن طريقها يتم نقل المعرفة والتكنولوجيا وحتى يمكن قياس الممارسات المستدامة والخاصة بالمقارنة وهي طريقة للشركات لمقارنة النتائج والأساليب وممارسات الإدارة ، مما يؤدي إلى نقل التكنولوجيا أو كما يدعي بتحويل أو نقل التكنولوجيا (Salvador,2021, p253) حيث أن الكشف عن المعلومات فيما يتعلق بممارسات الاستدامة يمكن استخدامها لأغراض قياس الأداء ، كما قد يكون توافر المعلومات مفيد للمنشأة التي تسعى إلى معالجة هذه المشكلة.

(2) **تحديد حجم الإفصاحات والمؤشرات المتعلقة بالأهمية النسبية:**

تشير الأهمية النسبية في تقارير الاستدامة الي الموضوعات المادية التي تعكس أهمية التأثير الاقتصادي والاجتماعي والبيئي على أصحاب المصالح والمجتمع ككل وتنعكس بشكل أكبر قرارات المستثمرين وينبع مفهوم الأهمية النسبية من التقارير المالية وهو مطابقة في تقارير الاستدامة مع التقارير المالية تعكس صورة كاملة للمنشأة ككل لأصحاب المصالح، حيث أن الاستدامة المادية لها نطاق أوسع يركز على القضايا التي يهتم بها أصحاب المصالح.(Grewal,2020,p26)

في حين أن الأهمية المالية لها أكبر الأثر للمساهمين، إن الأهمية النسبية لتقارير الاستدامة تكمن فيما تقدمه من معلومات قيمة للمستثمرين وكافة أصحاب المصالح حيث يهتموا بموضوعين رئيسيين وهما: تحديد المخاطر والفرص الأكثر أهمية للمنشأة وبالتالي للمستثمرين من خلال الأبعاد الثلاثة للاستدامة البيئة والاقتصاد والمجتمع، فتظهر في تلك التقارير معلومات مالية وغير مالية والتي يتم استبعادها من تقارير الاستدامة المالية فيؤثر الإفصاح عن الاستدامة عن الأهمية النسبية في محتوى تقارير الاستدامة على جودة وكمية المعلومات المقدمة. (Sie,2021, p 231)

3) المعايير التي يتم الاستناد إليها عند إعداد التقارير الاستدامة الصادرة عن البنوك التجارية:

إن من أهم المعايير التي يتم الاستناد إليها هو المعيار الصادر عن مجلس معايير محاسبة الاستدامة SASB، ولكن المعيار الخاص بالبنوك التجارية هو معيار FNO 101 فذلك المعيار يعمل على تحسين جودة الإفصاح المحاسبي للتقارير المالية (Eshov,2020,p28) وتعزيز ثقة أصحاب المصلحة من خلال ما يتم توفيره من المعلومات المالية وغير المالية لتساعد المستثمرين في عملية اتخاذ قرارات الاستثمار وجذب رؤوس الأموال وذلك من خلال تقارير الاستدامة الصادرة عن البنوك التجارية.

(<https://www.sasb.org>)

2/2 المؤشرات التي يعتمد عليها تقرير الاستدامة الصادر عن مجلس معايير محاسبة الاستدامة SASB:

هناك أبعاد للاستدامة يمكن توضيحها وتعتبر إطار عام للمعيار FON 101 وكل بعد يعمل على

التركيز على عدة محاور ويمكن إيضاها:

• البعد الأول: البيئة حيث يتم التركيز على الاتي:

(1) جودة الهواء وإدارة الطاقة وإدارة الوقود.

(2) إدارة المياه والصرف الصحي.

(3) إدارة النفايات والمواد الخطرة.(Fadel,2020,p39)

• البعد الثاني: رأس المال الاجتماعي حيث يركز على الاتي:

(1) العلاقات الاجتماعية وحقوق الإنسان.

(2) مقدرة المنشآت على تحمل التكاليف.

(3) أمن البيانات وخصوصية العملاء - رفاهية العملاء.

(4) الإفصاح العادل.(García-Sánchez,2019,p841)

• البعد الثالث: رأس المال البشري حيث يركز على الاتي:

(1) التوظيف والاحتفاظ والتنمية.

(2) التعويضات، والفوائد، والتنوع، والشمول.

(3) صحة الموظفين وسلامتهم ورفاهيتهم.

(4) كل ممارسات العمل العادلة.

- **البعد الرابع: الحوكمة والقيادة** حيث يركز على الآتي:
 - (1) التأثيرات الاجتماعية والبيئية على الأصول والعمليات.
 - (2) جودة المنتج وسلامته وتغليف المنتج.
 - (3) آثار دورة حياة المنتجات والخدمات. (Eccles,2014,2849)
- **البعد الخامس: نموذج الأعمال والابتكار** حيث يركز على الآتي:
 - (1) السلوك التنافسي والهيكل التنظيمي والسياسي.
 - (2) تأثير مصادر المواد وإدارة سلسلة التوريد.
 - (3) أخلاقيات العمل وشفافية المدفوعات
 - (4) الحوادث والأمان وإدارة المخاطر النظامية. (SASB Framework, 2017, p4)

3/2 تقارير الاستدامة المنشورة على المنصات الخاصة بالبنوك عبر شبكة المعلومات الدولية ومدى تأثيرها على أصحاب المصالح:

من خلال الكشف الطوعي عن أنشطة الاستدامة على منصات إعداد التقارير عبر الإنترنت فترغب الشركات في عرض استراتيجياتها المتعلقة بالاستدامة لأصحاب المصلحة ، فيهدف إلى استكشاف المقاصد الاستراتيجية المتضمنة في تقارير الاستدامة وتقييمات الشركات والآثار المترتبة على أداء المنشآت مع تزايد بيانات الاستدامة على منصات إعداد التقارير عبر الإنترنت ، حيث أن التقارير هذه تتم باستخدام تحليل النص ونمذجة كافة البيانات من خلال تقرير سواء كان منفصل أو ضمن القوائم المالية من ، حيث أن الأساس المنطقي الكامن وراء الإفصاح الطوعي من قبل المنشآت (سلامة،2020، ص 17) فنحن نحتاج الى مزيد من الاختبار لتلك العلاقة بين الثلاثة أبعاد وثلاثة أنواع من الهدف الاستراتيجي وتأثيرات نوايا الاستدامة الاستراتيجية على أداء الشركة ، فهنا لدينا ثلاث نتائج رئيسية:

- (1) أكثر البنوك التجارية تقدم تقارير الاستدامة وتتعمد عرضها على منصات خاصة بتلك البنوك حيث يتم عرضها على الجميع سواء المتخصصين وغيرهم لتصل لمستوى من الشفافية والإفصاح لم يكن موجود من قبل، فتسعي تلك البنوك الى الإفصاح في تقارير الاستدامة الخاصة بهم لإدارة سمعة البنك مع العملاء كما تحاول البنوك أيضا الوصول الى الرضا الوظيفي من خلال الإفصاح المتعلق بالممارسات العمالية والإنسانية كما تكشف أيضا عن الأنشطة المتعلقة بالبيئة وعلاقة الإدارة بالمستثمرين. (Ghosh,2021,p43)
- (2) الموضوعات الرئيسية الثلاثة المتضمنة في تقارير الاستدامة للبنوك فلها تأثير كبير في تغيير سلوك إستراتيجية البنك وبناءً على احتمالات الانتقال، نجد ذلك أكثر من المرجح أن تزيد المناقشة حول أنشطة المشاركة الاجتماعية من تبديل استراتيجية الشركة والسلوك إلى الحالات المخفية الأخرى، مما يدل على زيادة في مستوى نضجه، علاوة على ذلك، فإن مناقشة كل من قضايا البيئة والحوكمة من المرجح أن يقلل من تبديل السلوك، (Ning,2021, p12)

4/2 العوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية من خلال تقارير الاستدامة:

هناك عدة عوامل يمكن دمجها قد تؤثر بشكل كبير على مستوى جودة التقارير المالية والتي تعد ذات أهمية قصوى لدى أصحاب المصالح سواء كانوا مستثمرين أو عملاء لدى البنوك التجارية أو أي جهة تستخدم القوائم المالية هي كالاتي:

- (1) **كيفية إدارة الأرباح:** يهتم كافة المستخدمون للقوائم المالية بأن تكون التقارير المالية على مستوى كبير من الإفصاح والجودة للحصول على معلومات غير مضللة لهم والتي بدورها تعتبر من أهم المؤشرات لتقييم الصحة المالية لكل من البنوك التجارية أو المنشآت بصفة عامة إلا أن هناك الكثير من المقاييس المستخدمة في التعبير عن جودة الأرباح كالثبات والقدرة التنبؤية والقدرة على سداد المستحقات غير العادية ومدى الاستمرارية للبنوك وغيرها ، وأن هناك علاقة عكسية بين زيادة نشاط المنشآت في إدارة جودة الأرباح ودرجة جودة التقارير المالية. (Githaiga,2021,p59)
- (2) **استخدام آليات حوكمة الشركات:** تلعب الدور الرئيسي في ضمان جودة التقارير المالية مثل هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة تؤثر على جودة المعلومات المالية المقدمة من خلال التقارير المالية وتقارير الاستدامة أيضاً. (Bāndoi,2021,p956)
- (3) **نوعية أسواق رأس المال:** إن أسواق رأس المال في الدول المتقدمة تهتم بارتفاع جودة التقارير المالية المقدمة من المنشآت وهذا على العكس في الدول النامية أو الأسواق الناشئة لما تتميز به أسواق الدول المتقدمة بحماية المستثمرين من خلال إجراءات قانونية صارمة. (يونس، 2021، ص389)
- (4) **الرقابة الداخلية والخارجية:** تؤدي المراجعة القوية سواء كانت داخلية أو خارجية الى تحقيق أهداف التقارير المالية وان هناك علاقة طردية بين المراجعة بنوعيتها وجودة التقارير المالية. (BANI- KHALED,2021,p542) من خلال التزام البنك التجاري بالمعايير الدولية وبالأخص معايير التقارير المالية الدولية بما تحمل في طياتها من الالتزام بتوفير معلومات أكثر دقة وإفصاح أكثر والتي كان لها أكبر الأثر في ارتفاع جودة التقارير المالية. (خليل، 2019، ص32)

5/2 أثر تقارير الاستدامة على الأداء الاقتصادي للبنوك التجارية:

إن لتقارير الاستدامة أكبر الأثر على الأداء الاقتصادي للبنوك التجارية تحديداً وذلك مع أن تقارير الاستدامة غير ملزمة والقيام بالإفصاح عنها بشكل طوعي غير إلزامي إلا أن أغلب البنوك التجارية تقدمها وتفصح عنها لتقديم أعلى مستوى من الإفصاح عن كافة الجوانب المقدمة الثلاثة المشار إليها قبل ذلك (Aureli,2020,p48) من خلال تقارير الاستدامة إلا أن هناك العديد من المؤشرات والمعلومات الخاصة بالمنشأة والمفصح عنها مع الالتزام بكافة اللوائح والقوانين وذلك من خلال متطلبات الإفصاح التي يمكن ان ينتج عنها زيادة في التكاليف لبعض المنشآت ولكن الآثار المترتبة على لوائح الإفصاح تزداد قيمة المنظمات تعقيداً لأنه هناك من أصحاب المصلحة المهتمين مباشرة بالكشف عنها بالإضافة إلى المساهمين ، ولكن الآثار الإيجابية لممارسات الاستدامة على الأداء الاقتصادي تعد كبيرة وأن استخدام المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالاستدامة مهماً للغاية وذلك سعياً لزيادة الإفصاح والشفافية. (Bāndoi , 2021 , p4)

6/2 العلاقة بين الالتزام بتقارير الاستدامة وربحية البنوك التجارية:

تتمثل الارشادات المقدمة من معايير الاستدامة (المبادرة الدولية) GRI المعترف بها على نطاق دولي للإفصاح عن القضايا الاجتماعية والبيئية والحوكمة والتي تلزم بها بعض البنوك التجارية في العالم في تقديم تقارير الاستدامة في السنوات الماضية وكيفية الاستفادة من الارشادات المقدمة من GRI بهدف زيادة الإفصاح والشفافية وإمكانية المقارنة من خلال التقارير المالية بشكل عام ومن خلال تقارير الاستدامة بشكل خاص لتحقيق هذه البنوك ارباحاً، ولا يزال هناك نقاش مستمر حول العلاقة بين معايير الاستدامة وتأثيرها على الأداء المالي ،

وان فحص تأثير نوع التقارير التي تقدم في إطار معايير الاستدامة يكون له تأثير أكثر شمولاً على الأداء البيئي والمالي وبشكل خاص على تقارير المسؤولية الاجتماعية المقدمة من خلال تقارير الاستدامة ، حيث تم إجراء التحاليل الخاصة بتلك التقارير (Yang, 2021,p1741)

7/2 أثار تقارير الاستدامة على السعر السوقي للسهم من خلال التأثير على قرارات المستثمرين:

إن تقارير الاستدامة لها أثار على المدى القصير على القيم السوقية للأسهم لما تحمله من معلومات هامة لأصحاب المصالح وعلى سبيل المثال تقديم معلومات دقيقو وتعزيز الشفافية والافصاح لأثر تلك التقارير على السعر السوقي للسهم إنما هو رد فعل تجاه تلك التقارير ووجود تفاعل كبير في السوق على عوائد تلك الأسهم أيضاً (ALHARBI,2021,p51)

ان المستثمرين يستخدمون تلك المعلومات المقدمة في تقارير الاستدامة من أجل اتخاذ القرارات الاستثمارية والاقبال أو الاحجام على تلك الأسهم لما يكون له أكبر الأثر على أسعار تلك الأسهم وليس هذا وحده فحسب و إنما تقارير الاستدامة الافتتاحية تقلل من تكلفة حقوق الملكية ورأس المال ذات الأداء المتفوق في المسؤولية الاجتماعية ، حيث تنعكس تقارير الاستدامة بشكل إيجابي على المنشأة ككل مما يشير اليه المحللين الذين يستخدمون المعلومات الواردة في هذه التقارير لتحسين دقة توقعاتهم لما سيكون في المستقبل مما يعزز قرارات الاستثمار لديهم ، وإذا أردنا اختبار هذا على سبيل المثال فإن المخزون قد يتأثر نتيجة الإفصاح عنه بشكل واضح في تقارير الاستدامة وهذا في الشركات التجارية والصناعية أما في البنوك فما تفصح عنه تقارير الاستدامة عن حقيقة الالتزامات طويلة الاجل وقصيرة الاجل فقد ينعكس بشكل إيجابي نتيجة ارتفاع مستوي الإفصاح والشفافية (Du,2017,p312)

ولكن الأهم هنا هو ارتفاع عوائد الأسهم من خلال ما تقدمه تقارير الاستدامة والذي يمثل جهد رفيع المستوي من جانب الشركة لتحقيق أداء أعلى لمعدي تقارير الاستدامة مما يزيد اهتمام المستثمرين بتقارير الاستدامة ، إن إصدار تقارير الاستدامة والذي يتواصل مع المستثمرين من خلال المعلومات الجيدة والتي من المحتمل أن تغير تقييم أسهم المستثمرين للمنشأة فيتم تقديم تقرير الاستدامة شامل ومتعمق ويعمل على تغطية جيدة وواقعية لكافة الاحداث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مما يعمل على تمكين المستثمرين من اكتساب رؤي جديدة حول الاستثمار في المنشأة علاوة على ذلك فإن السرديات المقدمة في تقارير الاستدامة من الإفصاح عن المعلومات التدريجية من خلال تسليط الضوء على جوانب مهمة وان كانت قابلة للقياس الكمي مما ينعكس على قرارات المستثمرين في الاقبال على الأسهم لإظهارها بالقيمة السوقية (العادلة) للأسهم. (Du,2017, p315)

8/2 تحسين سمعة المنشأة من خلال تقديم تقارير الاستدامة لجذب الاستثمارات الجديدة:

تعمل تقارير الاستدامة على تحسين سمعة المنشأة وتعد هذه التقارير الضمان الواضح والصريح للمستثمرين كما يعتبر من الأدوات المخططة المستخدمة لزيادة رغبة المنشأة في التأثير على المستثمرين أو تعديل رغباتهم كما تحتاج المنشآت الى نشر المعلومات الخاصة والتي يستخدمها المستثمر كإشارة له وللنظر فيها عند اتخاذ قرارات الاستثمار فتمتلك المنشأة معلومات أكثر دقة تقدمها من خلال تقارير الاستدامة حيث يتم الإفصاح عن تلك المعلومات الاقتصادية والمالية عن طيب خاطر من قبل المنشأة (Harymawan,2020,p1502).

- وهناك أسباب مختلفة للإبلاغ عن الأنشطة من المؤسسات على البيئة والاقتصادية والقضايا الاجتماعية، وجد أن الشفافية وإدارة المخاطر وضغوط أصحاب المصلحة هي الأسباب الثلاثة الأولى بعيدا وبمعزل على حد من بين هؤلاء، هناك أسباب مختلفة للإفصاح:
السمعة: وهي اكتساب الشرعية وإبلاغ أصحاب المصلحة والشفافية والمساءلة فهي رصد التقدم وفقا لأهداف محددة لزيادة الوعي والشفافية وزيادة الموثوقية للقضايا البيئية الواسعة وضغط أصحاب المصلحة على المنظمات لتكون أكثر الانفتاح والشفافية وهذا الضغط جعل من إلزام المؤسسات ليس فقط مشاركة التقارير عنها أداءهم المالي، ولكن أيضا تقارير حول التأثير الاجتماعي والبيئي على المجتمع، ويتم التعامل مع هذا الوضع من قبل المؤسسات وأصحاب المصلحة كجزء من استدامة الشركة واستدامتها أصبحت التقارير ذات أهمية متزايدة. (SARDAGI,2020, p250)

9/2 كيفية مشاركة أصحاب المصلحة في إعداد تقارير الاستدامة:

إشراك أصحاب المصلحة والتواصل لإستراتيجية جديدة في اعداد تقارير الاستدامة فيها، فلا يقتصر اهتمام أصحاب المصلحة الأساسيين على قرارات الشركة وإجراءاتها فقط بل يركز أيضا على قرارات وأفعال الموردين والمستهلكين والسياسيين، مما قد يؤدي إلى الهدف من تحديد الطرق التي تحاول الشركات التعامل معها من أصحاب المصلحة، (Yang, 2021,p1739)و يقدم نموذجًا يعكس العلاقة متعددة الأوجه بين البنائين التاليين: مشاركة أصحاب المصلحة ومسؤولية الشركة. (Stocker,2020, p2073)

10/2 تأثير تقارير الاستدامة على القيمة السوقية للسهم:

يتوقع أصحاب المصلحة أن تقوم الشركات بعمل إضافي للاستثمارات في المجالات الاجتماعية وأن يكونوا مسؤولين عن قضايا المسؤولية الاجتماعية للشركات، وذلك بالاعتماد على نظرية الوكالة، إلى أن هناك جانب آخر من النقاش ينظر إلى المسؤولية الاجتماعية للشركات كوسيلة للمديرين لتعزيز حياتهم المهنية على أجدات المساهمين (Alwagfi,2020,p28)

المبحث الثالث

إجراءات الدراسة التطبيقية وعينة الدراسة

1/1 أساليب التحليل الإحصائي:

تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، وتعد هذه الخطوة خطوة تمهيدية لتبويب البيانات، ومن خلاله تم:

- 1- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات المقياس.
- 2- اختبار صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد وإجمالي المقياس.
- 3- الإحصاء الوصفي (المتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي المئوي).
- 4- اختبار الانحدار البسيط للتحقق من صحة فروض الدراسة.

2/1 اختبار مصداقية أداة الدراسة:

استخدم الباحث عينة استطلاعية لاختبار ما إذا كانت العبارات التي وضعت في قائمة الاستقصاء تصف ما وضعت من أجله وأن الاستقصاء يتمتع بالثبات والصدق وذلك بالنسبة للمتغير المستقل الذي يتمثل في معايير الاستدامة بأبعادها المختلفة، إلى جانب التأكد من مصداقية العبارات المكونة للمتغير التابع المتمثل في الإفصاح المحاسبي والقيمة السوقية للسهم وذلك من خلال الاختبارات الإحصائية التالية:

1/2/1 اختبار مصداقية المتغير المستقل (معايير الاستدامة):

افتراض الباحث أن المتغير المستقل (معايير الاستدامة) وأبعاده هي:

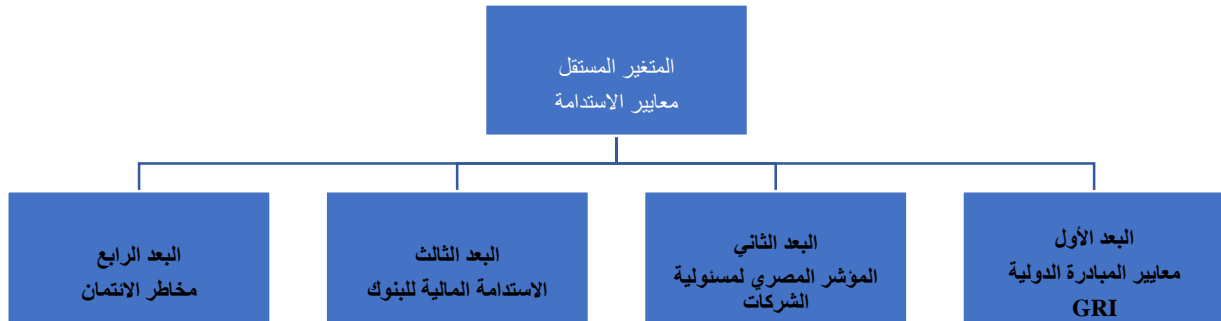
البعد الأول: معايير المبادرة الدولية (معايير مبادرة التقرير العالمية) GRI.

البعد الثاني: المؤشر المصري لمسئولية الشركات.

البعد الثالث: الاستدامة المالية للبنوك التجارية.

البعد الرابع: مخاطر الائتمان

وإن تلك المتغيرات المستقلة، الذي يمكن أن تؤثر على المتغيرات التابعة المختلفة والشكل التالي يوضح هذه الأبعاد كما يلي:



شكل (1) أبعاد المتغير المستقل (معايير الاستدامة)

الصدق:

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المتغير المستقل (معايير الاستدامة)

الأبعاد	معامل ارتباط بيرسون	الصدق الذاتي $\sqrt{\alpha}$
معايير المبادرة الدولية (معايير مبادرة التقرير العالمية) GRI	0.800 (**)	0.762
المؤشر المصري لمسئولية الشركات	0.746 (**)	0.738
معايير الاستدامة المالية	0.873 (**)	0.840
المخاطر الائتمانية	0.821 (**)	0.803

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)

تبين من الجدول السابق لنتائج صدق الاتساق الداخلي السابق لأبعاد المتغير المستقل (معايير الاستدامة) أن معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرات المستقلة وإجمالي المتغير المستقل (معايير الاستدامة) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للمتغيرات المستقلة وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.800، 0.746، 0.873، 0.821) لكل من [معايير المبادرة الدولية (معايير مبادرة التقرير العالمية) GRI، المؤشر المصري لمسئولية الشركات، الاستدامة المالية للبنوك، مخاطر الائتمان] على التوالي، كما كانت قيم الصدق الذاتي مرتفعة تؤكد على صدق المتغيرات المستقلة.

2-الثبات:

والجدول التالي رقم (2) يبين نتائج معامل الثبات الداخلي (Cronbach's Alpha) لأبعاد المتغير المستقل (معايير الاستدامة) وكذلك نتائج التجزئة النصفية (Split-Half) كما يلي:

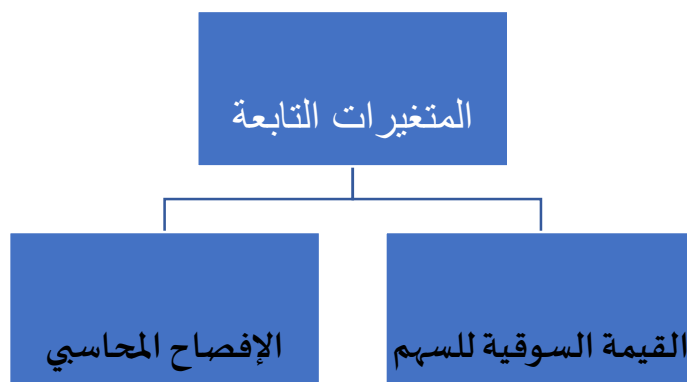
جدول (2) ثبات عبارات أبعاد المتغير المستقل (معايير الاستدامة)

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا (Cronbach's Alpha)	معاملات التجزئة النصفية (Split-Half)
معايير المبادرة الدولية (معايير مبادرة التقرير العالمية) GRI	7	0.580	الجزء الأول
المؤشر المصري لمسئولية الشركات	7	0.544	
الاستدامة المالية للبنوك	8	0.705	الجزء الثاني
مخاطر الائتمان	6	0.645	
إجمالي المتغيرات المستقلة	28	0.839	بين الجزئين

تبين من الجدول السابق لنتائج ثبات أبعاد المتغير المستقل (معايير الاستدامة) أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات (0.580، 0.544، 0.705، 0.645) لأبعاد المتغير المستقل [معايير المبادرة الدولية (معايير مبادرة التقرير العالمية) GRI، المؤشر المصري لمسئولية الشركات، الاستدامة المالية للبنوك، مخاطر الائتمان] على التوالي وهي قيم مقبولة لكونها أكبر من (0.5)، وكانت قيمة ألفا لإجمالي المتغيرات المستقلة (معايير الاستدامة) (0.839) وهي قيمة مرتفعة، كما تشير معاملات التجزئة النصفية إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

2/2/1 اختبار مصداقية المتغيرات التابعة:

افتراض الباحث أن متغيري الإفصاح المحاسبي والقيمة السوقية للسهم هما المتغيرات التابعة التي يمكن أن تتأثر بالمتغيرات المستقلة والشكل التالي يوضح هذه الأبعاد كما يلي:



شكل (2) أبعاد المتغيرات التابعة

1- الصدق:

جدول (3) صدق الاتساق الداخلي للمتغيرات التابعة

الأبعاد	معامل ارتباط بيرسون	الصدق الذاتي $\sqrt{\alpha}$
الإفصاح المحاسبي	0.788 (**)	0.722
القيمة السوقية للسهم	0.897 (**)	0.753

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)

تبين من الجدول السابق لنتائج صدق الاتساق الداخلي السابق للمتغيرات التابعة أن معامل الارتباط بين المتغيرات التابعة وإجمالي المتغيرات، ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للمتغيرات التابعة وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.788، 0.897) لكل من (الإفصاح المحاسبي الشركات و القيمة السوقية للسهم) على التوالي، كما كانت قيم الصدق الذاتي مرتفعة تؤكد على صدق المتغيرات التابعة.

الجدول التالي رقم (4) يبين نتائج معامل الثبات الداخلي (Cronbach's Alpha) للمتغيرات التابعة وكذلك نتائج التجزئة النصفية (Split-Half) كما يلي:

جدول (4) ثبات عبارات المتغيرات التابعة

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا Cronbach's Alpha	التجزئة النصفية (Split-Half)
الإفصاح المحاسبي	5	0.521	الجزء الثاني 0.518
القيمة السوقية للسهم	7	0.567	الجزء الأول 0.586
إجمالي المتغيرات التابعة	12	0.654	بين الجزئين 0.344

يتضح من الجدول السابق لنتائج ثبات أبعاد المتغير المستقل أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات (0.521، 0.567) للمتغيرات التابعة (الجزء الأول: القيمة السوقية للسهم، الجزء الثاني: الإفصاح المحاسبي الشركات) على التوالي وهي قيم مرتفعة أكبر من (0.5)، وكانت قيمة ألفا لإجمالي المتغيرات التابعة (0.654) وهي قيمة مقبولة، كما تشير معاملات التجزئة النصفية إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

جدول (5) صدق الاتساق الداخلي لمتغيرات الاستبيان

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	الصدق الذاتي $\sqrt{\alpha}$
المتغيرات المستقلة	0.773 (**)	0.916
المتغيرات التابعة	0.956 (**)	0.803

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)

تبين من الجدول السابق لنتائج صدق الاتساق الداخلي السابق لمتغيرات الاستبيان أن معامل الارتباط بين متغيرات الاستبيان وإجمالي الاستبيان ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لمتغيرات الاستبيان وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.773، 0.956) لكل من (المتغيرات المستقلة، المتغيرات التابعة) على التوالي، كما كانت قيم الصدق الذاتي مرتفعة تؤكد على صدق استمارة الاستبيان.

3/1 نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

قام الباحث بقياس قوة الأبعاد المكونة لمتغيرات الدراسة حيث تم استخدام بعض الإحصاءات الوصفية من الوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي المئوي حتى يمكن ترتيب هذه الأبعاد بحسب مدى توافرها من وجهة نظر عينة الدراسة المختلفة.

واستعمل الباحث مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، لتحديد درجة لكل فقرة، ولقد تم استخدام صيغة واحدة من الإجابات بما يتلاءم مع صيغة عبارات استمارة الاستبيان، حيث تعرض عبارات الاستبانة على المبحوثين ومقابل كل فقرة خمس إجابات تحدد مستوى موافقتهم عليها، وتُعطى فيه الإجابات أوزاناً رقمية تمثل درجة الإجابة على العبارة.

ويوضح جدول رقم (6) أن العبارة التي يتم الموافقة عليها كلياً تأخذ الدرجة (5)، بينما العبارة التي يتم عدم الموافقة عليها بغير موافق كلياً تعطى الدرجة (1)، وتتراوح باقي الإجابات في هذا المدى الذي يتراوح بين درجة واحدة وخمس درجات كما يلي:

جدول (6) يوضح أوزان العبارات

الإيجابية	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
الوزن	5	4	3	2	1

وتم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل المقياس} = (5-1) \div 5 = 0.80$$

لنحصل على قيمة الوسط المرجح والوزن النسبي بشكل أساسي لتحديد مستوى موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات ومحاور الاستبيان.

ويوضح جدول (7) أن المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية يمكن الاعتماد عليها لإعطاء دلالة واضحة على أن المتوسطات التي تقل عن (1.8) تدل على مستوي الموافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة علي ما جاء بالعبارات أو محاور الاستبيان منخفض جداً، أما المتوسطات الحسابية التي تتراوح بين (1.8 إلى أقل من 2.6) فهي تدل على وجود درجة منخفضة من الموافقة، بينما المتوسطات التي تتراوح ما بين (2.6 إلى أقل من 3.4) فهي تدل على مستوي موافقة متوسطة، بينما المتوسطات التي تتراوح ما بين (3.4 إلى أقل من 4.2) فهي تدل على مستوي موافقة مرتفعة، بينما المتوسطات التي تتراوح ما بين (4.2 إلى أقل من 5) فهي تدل على مستوي مرتفع جداً، وهذا التقسيم تم تصنيفه وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي تم اعتماده في أداة الدراسة.

جدول (7) المتوسطات والأوزان النسبية وفق تدرج مقياس ليكرت الخماسي

الإجابة	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
قيمة الوسط المرجح	من 4.2 إلى 5	من 3.4 إلى أقل من 4.2	من 2.6 إلى أقل من 3.4	من 1.8 إلى أقل من 2.6	من 1 إلى أقل من 1.8

المصدر: (تحليل الباحث)
4/1 عينة الدراسة:

جدول (8) يوضح توزيع عينة الدراسة

عينة الدراسة	العدد	النسبة المئوية
أعضاء هيئة تدريس	14	25.0
كبار المساهمين	14	25.0
شركات السمسة	14	25.0
البنوك	14	25.0
إجمالي العينة	56	100.0

بلغ حجم عينة الدراسة (56) من العاملين في المجال المحاسبي ، بعدد (14) مفردة بنسبة (25%) لكل من (أعضاء هيئة تدريس)، (كبار المساهمين)، (شركات السمسة)، و(البنوك) كما بالجدول السابق ، وإنه تم تحديد ليكون عينة الدراسة الطبقة من أربع طبقات وأن أهم طبقة هي طبقة البنوك المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري وحيث أن عددهم 14 بنك فقط وهو حجم المجتمع فتم تحديدهم ليكونوا كعينة للدراسة وكي لا يكون هناك تحيز في الدراسة التطبيقية تم تحديد 14 مفردة لكل عينة من كل طبقة لتكون النتيجة بعيدة كل البعد عن التحيز وتظهر نتائج متوازنة بين باقي الطبقات.

ثانياً: اختبار صحة فروض الدراسة

استهدفت الدراسة الميدانية اختبار صحة فروض الدراسة وتعتبر هذه الاختبارات هي الهدف الرئيسي للدراسة والذي يسعى الباحث من خلالها معرفة معنوية وقوة واتجاه هذا التأثير إلى جانب معرفة نسبة تأثير كل بعد من أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع .

اختبار صحة الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية وزيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة.

جدول (21) العلاقة الارتباطية بين الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية وزيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة

الإفصاح المحاسبي		المتغيرات
معامل الارتباط	قوة واتجاه العلاقة	
0.718**	ارتباط موجب قوي	الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية

(**) معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول السابق للعلاقة الارتباطية وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية وزيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.718) وهو ارتباط موجب قوي، والشكل التالي يلخص علاقة الارتباط بين الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية وزيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة كما يلي:

شكل (3) علاقة الارتباط بين الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية وزيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة



جدول (22) دراسة الانحدار الخطي البسيط لأثر الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية على زيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة

المتغيرات	معامل الانحدار (β)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)
الثابت	1.570	5.214	0.001 >			
أثر الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية على زيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي	0.592	7.570	0.001 >	0.718	0.515	57.304

يتضح من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية على زيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة أن قيمة معامل الارتباط (R) بين الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية وزيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة بلغت (0.718) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (0.001)، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (0.515) نجد أن هناك أثر معنوي عند مستوى معنوية (0.01) للالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية على زيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة بنسبة (51.5%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (57.304) بمستوى معنوية (0.001) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار، وتم من خلال النموذج اختبار معنوية معامل الانحدار (B) وقيمتها (0.592) والذي يوضح وجود علاقة طردية بين الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية وزيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة وأن زيادة الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية بقيمة (1) تزيد من فاعلية الإفصاح المحاسبي بقيمة (0.592) وبالاعتماد على قيمة (ت) والتي بلغت (7.57) مما يظهر معنوية نموذج الانحدار.

تبين من النتائج السابقة لاختبار صحة الفرضية الأولى أن مستوى الدلالة للنموذج (0.001) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.01) لذا يتم رفض الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية وزيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة.

وقبول الفرض البديل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية وزيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة.

$$* X\beta + \alpha Y =$$

$$X \times 0.592 + 1.570 = Y$$

$$X = \text{الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية}$$

$$Y = \text{فاعلية الإفصاح المحاسبي}$$

• اختبار صحة الفرضية الثانية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات ومعايير المبادرة الدولية GRI الملترم بهما في تقارير الاستدامة في البنوك التجارية وقرارات الاستثمار والسعر السوقي للسهم.

جدول (23) العلاقة الارتباطية بين مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات ومعايير المبادرة الدولية GRI الملتزم بهما في تقارير الاستدامة في البنوك التجارية على قرارات الاستثمار والسعر السوقي للسهم

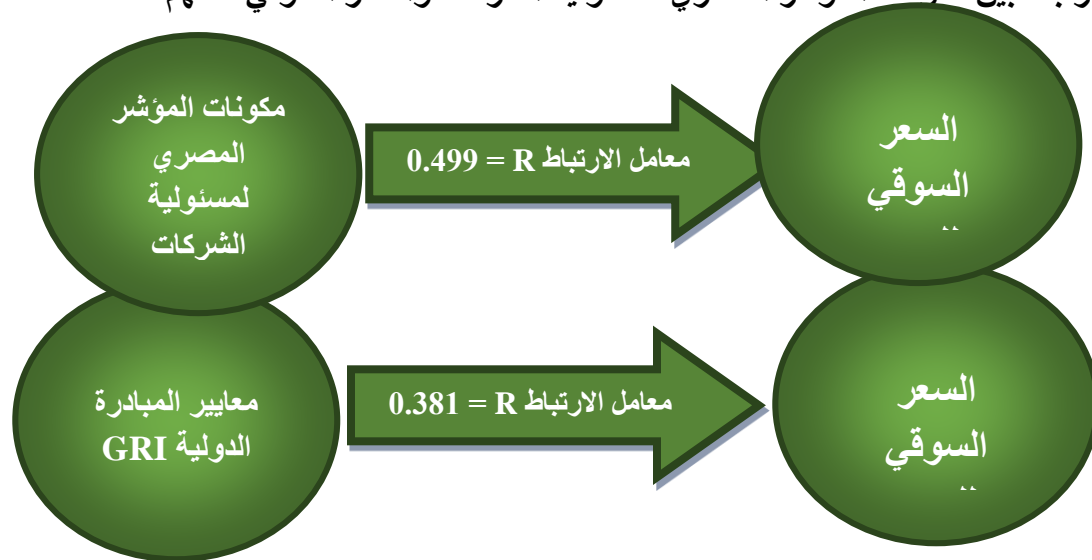
السعر السوقي للسهم		المتغيرات
معامل الارتباط	قوة واتجاه العلاقة	
ارتباط موجب	0.499**	مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات
ارتباط موجب	0.381**	معايير المبادرة الدولية GRI

(**) معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات والسعر السوقي للسهم حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.499).

كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين معايير المبادرة الدولية GRI والسعر السوقي للسهم حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.381).

شكل (4) علاقة الارتباط بين مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات والسعر السوقي للسهم



شكل (5) علاقة الارتباط بين معايير المبادرة الدولية GRI الملتزم بهما في تقارير الاستدامة في البنوك التجارية على قرارات الاستثمار والسعر السوقي للسهم

جدول (24) دراسة الانحدار الخطي البسيط لأثر مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات ومعايير المبادرة الدولية GRI الملتمزم بهما في تقارير الاستدامة في البنوك التجارية على قرارات الاستثمار على السعر السوقي للسهم

المتغيرات	معامل الانحدار (β)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)
الثابت	2.006	3.349	0.001	0.381	0.145	9.153
مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات	0.475	3.025	0.004	0.381	0.145	9.153
الثابت	1.822	3.847	0.001>	0.499	0.249	17.866
معايير المبادرة الدولية GRI	0.523	4.227	0.001>	0.499	0.249	17.866

يتضح من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات على السعر السوقي للسهم أن قيم معامل الارتباط (R) بين مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات والسعر السوقي للسهم بلغت (0.381) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (0.004)، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (0.145) للانحدار نجد أن هناك أثر معنوي عند مستوى معنوية (0.01) مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات على السعر السوقي للسهم بنسبة (14.5%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيم (ف) التي بلغت (9.153) بمستوى معنوية (0.004) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار، وتم من خلال النموذج اختبار معنوية معامل الانحدار (B) والذي يوضح وجود علاقة طردية بين مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات والسعر السوقي للسهم وأن زيادة مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات بقيمة (1) تزيد من السعر السوقي للسهم بمقدار (0.475).

يتضح من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر معايير المبادرة الدولية GRI على السعر السوقي للسهم أن قيم معامل الارتباط (R) بين معايير المبادرة الدولية GRI والسعر السوقي للسهم بلغت (0.499) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة أقل من (0.001)، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (0.249) للانحدار نجد أن هناك أثر معنوي عند مستوى معنوية (0.01) لمعايير المبادرة الدولية GRI على السعر السوقي للسهم بنسبة (24.9%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيم (ف) التي بلغت (17.866) بمستوى معنوية أقل من (0.001) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار، وتم من خلال النموذج اختبار معنوية معامل الانحدار (B) والذي يوضح وجود علاقة طردية بين معايير المبادرة الدولية GRI والسعر السوقي للسهم وأن زيادة معايير المبادرة الدولية GRI بقيمة (1) تزيد من السعر السوقي للسهم بمقدار (0.523).

من النتائج السابقة لاختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية تبين أن مستوى الدلالة للنموذج أقل من (0.001) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذا يتم رفض الفرضية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات ومعايير المبادرة الدولية GRI الملتمزم بهما في تقارير الاستدامة في البنوك التجارية وقرارات الاستثمار والسعر السوقي للسهم.

وقبول الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات ومعايير المبادرة الدولية GRI الملتمزم بهما في تقارير الاستدامة في البنوك التجارية وقرارات الاستثمار والسعر السوقي للسهم.

$$Y = \alpha + \beta * X$$

$$X * 0.475 + 2.006 = Y$$

X = المؤشر المصري لمسئولية الشركات

Y = القيمة السوقية للسهم

$$X * 0.523 + 1.822 = Y$$

Y = القيمة السوقية للسهم

X = معايير المبادرة الدولية (معايير مبادرة التقرير العالمية) GRI

• اختبار صحة الفرضية الثالثة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير معايير محاسبة الاستدامة والكشف عن مخاطر الائتمان الجاري والشمول المالي في البنوك التجارية

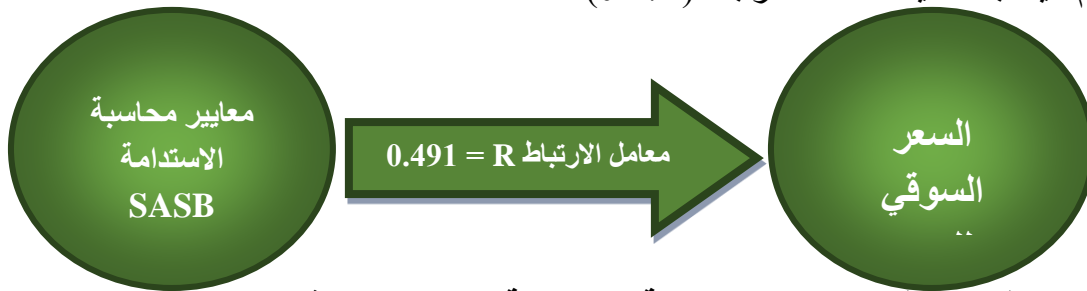
جدول (25) العلاقة الارتباطية بين تطوير معايير محاسبة الاستدامة والكشف عن مخاطر الائتمان الجاري والشمول المالي في البنوك التجارية وقرارات الاستثمار والسعر السوقي للسهم

السعر السوقي للسهم		المتغيرات
معامل الارتباط	قوة واتجاه العلاقة	
0.491**	ارتباط موجب	معايير محاسبة الاستدامة SASB
0.474**	ارتباط موجب	مخاطر الائتمان

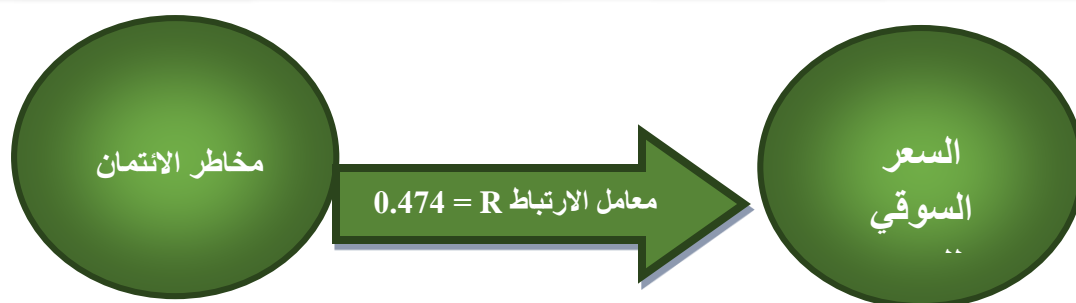
(**) معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين كل من تطوير معايير محاسبة الاستدامة والسعر السوقي للسهم حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.491).

كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين مخاطر الائتمان الجاري والسعر السوقي للسهم حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.474).



شكل (6) علاقة الارتباط بين تطوير معايير محاسبة الاستدامة والسعر السوقي للسهم



شكل (7) علاقة الارتباط بين الكشف عن مخاطر الائتمان الجاري والسعر السوقي للسهم
جدول (26) دراسة الانحدار الخطي البسيط لأثر تطوير معايير محاسبة الاستدامة والكشف عن مخاطر الائتمان
الجاري والشمول المالي في البنوك التجارية وقرارات الاستثمار على السعر السوقي للسهم

المتغيرات	معامل الإنحدار (B)	قيمة ت المعنوية (t)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)
الثابت	2.283	6.122	0.491	0.241	17.125
معايير محاسبة الاستدامة SASB	0.400	4.138	0.491	0.241	17.125
الثابت	2.044	4.543	0.474	0.224	15.625
مخاطر الائتمان	0.466	3.953	0.474	0.224	15.625

يتضح من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر معايير محاسبة الاستدامة والكشف عن مخاطر الائتمان على السعر السوقي للسهم أن قيم معامل الارتباط (R) بين معايير محاسبة الاستدامة والكشف عن مخاطر الائتمان الجاري والشمول المالي في البنوك التجارية والسعر السوقي للسهم بلغت (0.474، 0.491) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة أقل من (0.001)، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (0.224، 0.241) للانحدار نجد أن هناك أثر معنوي عند مستوى معنوية (0.01) لمعايير محاسبة الاستدامة والكشف عن مخاطر الائتمان على السعر السوقي للسهم بنسبة (24.1%، 47.4%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيم (ف) التي بلغت (15.625، 17.125) بمستوى معنوية أقل من (0.001) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار، وتم من خلال النموذج اختبار معنوية معامل الانحدار (B) والذي يوضح وجود علاقة طردية بين كل من معايير محاسبة الاستدامة والكشف عن مخاطر الائتمان وبين السعر السوقي للسهم وأن زيادة كل من معايير محاسبة الاستدامة والكشف عن مخاطر الائتمان بقيمة (1) تزيد من (السعر السوقي للسهم) بمقدار (0.466، 0.400)

من النتائج السابقة لاختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة تبين أن مستوى الدلالة للنموذج أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذا يتم رفض الفرضية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير معايير محاسبة الاستدامة والكشف عن مخاطر الائتمان الجاري والشمول المالي في البنوك التجارية وقبول الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير معايير محاسبة الاستدامة والكشف عن مخاطر الائتمان الجاري والشمول المالي في البنوك التجارية.

$$Y = \alpha + \beta * X$$

$$X * 0.400 + 2.283 = Y$$

$$X = \text{معايير محاسبة الاستدامة SASB}$$

$$Y = \text{القيمة السوقية للسهم}$$

$$X * 0.466 + 2.044 = Y$$

$$X = \text{مخاطر الائتمان}$$

$$Y = \text{القيمة السوقية للسهم}$$

النتائج والتوصيات

1/3 نتائج الدراسة:

سيتم عرض ملخص النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة النظرية والتطبيقية واختبار الفروض ومناقشتها للوقوف على أهم النتائج التي تجيب على تساؤلات الدراسة وتتحقق من صحة الفروض، وبناء عليه تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن تعميمها والاستفادة منها في التطبيق العملي وذلك على النحو التالي:

1/1/3 توصلت الدراسة النظرية الى عدة نتائج وسيتم عرضها على النحو التالي:

1- يتم الإفصاح عن ممارسات الاستدامة في التقارير الخاصة بها والتي تقدم معلومات كمية ووصفية ويتم توصيل تلك المعلومات الى أصحاب المصالح والأطراف المهتمة مما يجعل لها الأهمية الكبرى لدي متخذي قرار الاستثمار في البنوك التجارية.

2- لم تخضع تقارير الاستدامة المعدة من قبل البنوك التجارية الى إجراءات المراجعة من قبل مكاتب المراجعة الخارجية.

3- تتعدد متطلبات الإفصاح من قبل إصدارات عالمية ودولية ومحلية تدعم ممارسة الإفصاح عن تقارير الاستدامة وتلقي قبولاً عاماً مثل المعايير الصادرة عن SASB و GRI والمؤشر المصري لمسئولية الشركات.

4- توجد محددات تنظيمية داخل البنوك التجارية تؤثر علي الإفصاح عن تقارير الاستدامة تتمثل في حجمها وبحيتها وحساسية الصناعة وسرية بعض البيانات والمعلومات واللوائح والقوانين الداخلية ومعايير القياس.

5- مازال معيار SASB الخاص بالبنوك التجارية لم يتم إجراء أي تعديلات عليه او تنقيحاً له بما يتلاءم مع البنوك التجارية المصرية ولم ترد أي بنود تفسيرية عليه مما يجعل بهذا المعيار قوة يمكن الاستفادة منه.

6- تقوم عدة بنوك تجارية مدرجة بسوق الأوراق المالية المصري بالإفصاح عن تقارير الاستدامة تتبع أغلبها متطلبات الإفصاح المعيارية طبقاً لمعايير المبادرة الدولية GRI فقط دون الاستناد لمعيار البنوك التجارية الصادر عن مجلس معايير محاسبة الاستدامة SASB او الالتزام بإرشادات المتبعة في المؤشر المصري لمسئولية الشركات.

2/1/3 نتائج الدراسة التطبيقية:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن أن تسهم في حل مشكلة الدراسة واختبار فروضها، وقد قام الباحث بتصنيف نتائج الدراسة وفقاً للمتغيرات التي وضعها للبحث لصياغة التوصيات الملانمة كما يلي:

1- النتائج المتعلقة بالمتغير المستقل: معايير الاستدامة:

توصلت الدراسة الحالية إلى أن هناك موافقة لأبعاد المتغير المستقل معايير الاستدامة وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة وغالبية الآراء تتجه نحو الموافقة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة؟؟؟؟

- وقد تبين أن ترتيب الأبعاد من حيث قوة الموافقة لبعدها (معايير مبادرة التقرير العالمية (GRI)) على الترتيب: جاء في الترتيب الأول للموافقة لعينة شركات السمسة، وفي الترتيب الثاني لعينة أعضاء هيئة التدريس، أما عينة كبار المساهمين كانت في الترتيب الثالث، وأخيرًا في الترتيب الرابع والأخير عينة البنوك.
- كما تبين أن ترتيب الأبعاد من حيث قوة الموافقة لبعدها (المؤشر المصري لمسئولية الشركات) على الترتيب: جاء في الترتيب الأول للموافقة لعينة أعضاء هيئة التدريس، وفي الترتيب الثاني عينة كبار المساهمين، أما عينة شركات السمسة كانت في الترتيب الثالث، وأخيرًا في الترتيب الرابع والأخير عينة البنوك.
- وكان ترتيب الأبعاد من حيث قوة الموافقة لبعدها (الاستدامة المالية للبنوك) على الترتيب: جاء في الترتيب الأول للموافقة لعينة شركات السمسة، وفي الترتيب الثاني عينة كبار المساهمين، أما عينة أعضاء هيئة التدريس كانت في الترتيب الثالث، وأخيرًا في الترتيب الرابع والأخير عينة البنوك.
- أما ترتيب الأبعاد من حيث قوة الموافقة لبعدها (مخاطر الائتمان) على الترتيب: جاء في الترتيب الأول للموافقة لعينة أعضاء هيئة التدريس، وفي الترتيب الثاني عينة شركات السمسة، أما عينة كبار المساهمين كانت في الترتيب الثالث، وأخيرًا في الترتيب الرابع والأخير عينة البنوك.

2- النتائج المتعلقة بالمتغيرات التابعة (القيمة السوقية للسهم، الإفصاح المحاسبي):

- وقد تبين أن ترتيب الأبعاد من حيث قوة الموافقة لبعدها (القيمة السوقية للسهم) على الترتيب: جاء في الترتيب الأول للموافقة لعينة أعضاء هيئة التدريس، وفي الترتيب الثاني عينة كبار المساهمين، أما عينة شركات السمسة كان في الترتيب الثالث، وأخيرًا في الترتيب الرابع والأخير عينة البنوك.
- كما تبين أن ترتيب الأبعاد من حيث قوة الموافقة لبعدها (الإفصاح المحاسبي) على الترتيب: جاء في الترتيب الأول للموافقة لعينة أعضاء هيئة التدريس، وفي الترتيب الثاني عينة شركات السمسة، أما في الترتيب الثالث كبار المساهمين، وأخيرًا في الترتيب الرابع والأخير عينة البنوك.

3- النتائج المتعلقة بالعلاقات بين المتغير والمتغيرات التابعة:

- توجد علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين الإلتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية وزيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة.
- توجد علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين معايير المبادرة الدولية GRI والسعر السوقي للسهم.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات والسعر السوقي للسهم.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين تطوير معايير محاسبة الاستدامة والسعر السوقي للسهم.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين الكشف عن مخاطر الائتمان الجاري والشمول المالي في البنوك التجارية والسعر السوقي للسهم.

النتائج المتعلقة بالتحقق من صحة فروض:

والجدول التالي يلخص نتائج اختبار الفرضيات كما يلي:
جدول (32) ملخص نتائج اختبار الفروض للدراسة

الفروض	النص	النتائج
الفرضية الأولى	لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بمعايير تقارير الاستدامة المالية للبنوك التجارية وزيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة.	تم رفض الفرضية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بمعايير تقارير الإفصاح المالية للبنوك التجارية وزيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة. وقبول الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بمعايير تقارير الإفصاح المالية للبنوك التجارية وزيادة فاعلية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة.
الفرضية الثانية	لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات ومعايير المبادرة الدولية GRI الملتمزم بهما في تقارير الإفصاح في البنوك التجارية والاستثمار والسعر السوقي للسهم.	تم رفض الفرضية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات ومعايير المبادرة الدولية GRI الملتمزم بهما في تقارير الإفصاح في البنوك التجارية والاستثمار والسعر السوقي للسهم. وقبول الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات ومعايير المبادرة الدولية GRI الملتمزم بهما في تقارير الإفصاح في البنوك التجارية والاستثمار والسعر السوقي للسهم.
الفرضية الثالثة	لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير معايير محاسبة الاستدامة والكشف عن مخاطر الائتمان الجاري والشمول المالي في البنوك التجارية	تم رفض الفرضية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير معايير محاسبة الاستدامة والكشف عن مخاطر الائتمان الجاري والشمول المالي في البنوك التجارية. وقبول الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير معايير محاسبة الاستدامة والكشف عن

الفروض	النص	النتائج
		مخاطر الائتمان الجاري والشمول المالي في البنوك التجارية.

توصيات الدراسة

بناء على ما خلص إليه البحث من دراسة تطبيقية ونظرية يوصي الباحث بما يلي:

- 1- على البنوك التجارية والمدرجة بسوق الأوراق المالية المصري بالالتزام بتقارير الاستدامة بشكل إلزامي وليس طوعي لما تبين له من آثار إيجابية على القيمة السوقية للسهم.
- 2- إصدار ترجمة من قبل سوق الأوراق المالية المصري لكل من معايير محاسبة الاستدامة الصادر من SASB والمعايير الصادرة من GRI وإلزام كافة البنوك بالنقاط المشار إليها في تلك المعايير بالالتزام بها في إعداد تقارير الاستدامة.
- 3- على البنوك المصرية المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري تدريب معدي القوائم المالية على المعايير الصادرة من مجلس معايير محاسبة الاستدامة والمعايير المقدمة من (معايير المبادرة الدولية) وذلك لضمان تقارير استدامة على درجة كبيرة من الوضوح والشفافية مما يدل على زيادة جودة الإفصاح المحاسبي لدي تلك البنوك.
- 4- أن تلتزم البورصة أو الهيئة العامة للرقابة المالية أو الجهات المختصة بطرح ملحقات تفسيرية بكافة الإجراءات الواجب اتباعها في إعداد التقارير المالية بشكل عام وتقارير الاستدامة بشكل خاص.
- 5- إجراء مزيداً من الدراسات بشأن أهمية الالتزام بمعايير الاستدامة بشكل عام وانعكاساته على القية السوقية لأسعار الأسهم للبنوك المدرجة بسوق الأوراق المالية وإظهارها بالقيمة العادلة.
- 6- الالتزام بأسلوب واضح في تقارير الاستدامة وعبارات تفسيرية نظراً لأن أغلبية المهتمين بتقارير الاستدامة من غير المتخصصين في المجالات التجارية أو المحاسبية.
- 7- لا بد للإفصاح عن الاستدامة بالالتزام بمعايير SASB – GRI والمؤشر المصري لمسئولية الشركات عند الإفصاح عند تقارير الاستدامة وذلك ليتم إرضاء المستثمرين ويتم من خلال ذلك التأثير على ظهور أسهم البنوك التجارية بالقيم العادلة والحقيقية لضمان ثبات وتقدم الصناعة المصرفية في مصر.

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية:

- 1- الهباش، مريع سعد، والمالكي، أحمد مسفوه. (2018). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية: جامعة الملك خالد، مج27، ع1، 175-216.*
- 2- الشيخ، خالد حمد جاسم. (2021). أثر الإفصاح عن الاستدامة في جودة الأرباح المحاسبية: دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية: جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالإسماعيلية، مج12، ع1، 133-156.*

- 3- المطيري، نهار سعد مطلق. (2020). مدى ادراك المحاسبين لإرشادات تطبيق معايير محاسبة الاستدامة. مجلة رماح للبحوث والدراسات: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح، ع50 ، 315 - 338.
- 4- بخيت، محمد بهاء الدين محمد، الجبوري، مروان عامر نصيف، و الكيال، إيمان محمد توفيق. (2021). أثر مكونات المؤشر المصري للتنمية المستدامة على الأداء المالي: دراسة تطبيقية علي الشركات المدرجة في مؤشر "S&P EGX ESG" مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية: جامعة الإسكندرية - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة، مج5، ع1 ، 1-33 .
- 5- بلواضح، عبدالعزيز. (2020). أساليب إدارة المخاطر المالية ومعوقات استدامة المالية العامة في الجزائر. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية: جامعة زيان عاشور بالجلفة، مج6، ع2 ، 573-589 .
- 6- بوسنة، حمزة. (2019). التوجه الاستراتيجي الحديث للشركات من خلال تبني معايير GRI للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على قيمة الشركة: أدلة من الشركات غير المالية الفرنسية المدرجة بـ CAC40. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي - مخبر المالية، المحاسبة، الجباية والتأمين، مج6، ع3 ، 180-198 .
- 7- خليل، علي محمود مصطفى. (2019). تحليل العلاقة بين مدى الالتزام بأخلاقيات الأعمال وجودة التقارير المالية في ضوء المبادرة العالمية لإعداد التقارير GRI G4: دراسة تطبيقية. الفكر المحاسبي: جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة، مج23، ع2 ، 1-69 .
- 8- سرور، عاصم محمد أحمد. (2020). "إطار مقترح لتفعيل مساهمة المراجع الداخلي في تحقيق الشركات المقيدة لمتطلبات المؤشر المصري لمسئولية الشركات: S&P/EGX/ESG دراسة نظرية ميدانية". مجلة الفكر المحاسبي: جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة، مج24، ع2، ص 1-70.
- 9- سلامة، إيمان محمد السعيد. (2020). أثر الإفصاح عن أداء الاستدامة على قيمة الشركة والقيود المالية لها ودور كل من نفوذ المدير التنفيذي وهيكل الملكية - دراسة تطبيقية. الفكر المحاسبي، مج24، ع1، ص68-158.
- 10- عبد الحليم، أحمد حامد محمود، وأحمد، نبيل ياسين. (2017). دور الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة في ترشيد قرارات المستثمرين: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في البورصة السعودية. الفكر المحاسبي: جامعة عين شمس- كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة، مج21، ع2، 848-931.
- 11- عبده ، إيمان محمد السعيد سلامة، (2019)، "أثر تقرير الإفصاح عن الاستدامة والقرارات التمويلية على تعديل القوائم المالية والتنمية المالية المستدامة للشركة: دراسة تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ص 69-71.
- 12- عبده، إيمان محمد السعيد سلامة. (2020)، " أثر الإفصاح عن أداء الاستدامة على قمة الشركة والقيود الماليه لها و ودور كل من نفوذ المدير التنفيذي وهيكل الملكية: دراسة تطبيقية ". مجلة الفكر المحاسبي: جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة، مج24، ع1، ص 19-45.
- 13- نوفل، صبري. (2016). الإفصاح المحاسبي للبنوك ومتطلبات الرقابة الداخلية في البنوك. مجلة المال والتجارة: نادي التجارة، ع563، 14-18.

- 14- يعقوب، إبتهاج إسماعيل. (2019). العوامل المؤثرة على مستوى الإبلاغ عن محاسبة الاستدامة من منظور "GRI.G4" دراسة استكشافية في سوق العراق للأوراق المالية. *مجلة الإدارة والاقتصاد: الجامعة المستنصرية - كلية الإدارة والاقتصاد*، س42، ع120، 536-555.
- 15- يوسف، أبو بكر محمد. (2015). العلاقة بين خصائص الشركات ومؤشر المسؤولية المصري ESG: دراسة إمبريقية. *مجلة البحوث التجارية: جامعة الزقازيق - كلية التجارة*، مج37، ع1، ص93-148.
- 16- يونس، نجات محمد مرعي. (2021). أثر مستوى وجودة الإفصاح عن تقارير الاستدامة على الأداء المالي للشركات: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة بسوق المال السعودي. *مجلة البحوث المالية والتجارية: جامعة بورسعيد - كلية التجارة*، ع1، 361-413.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- ALHARBI, M. A., MGAMMAL, M. H., & AL-MATARI, E. M. (2021). Sustainability Report Publication and Bank Share Price: Evidence from Saudi Arabia Stock Markets. *The Journal of Asian Finance, Economics, and Business*, 8(2), 41-55.
- 2- Al-Shaer, H. (2020). Sustainability reporting quality and post-audit financial reporting quality: Empirical evidence from the UK. *Business Strategy and the Environment*, 29(6), 2355-2373.
- 3- Alwagfi, A. A., Aljawarneh, N. M., & Alomari, K. A. (2020). Work ethics and social responsibility: Actual and aspiration. *Journal of Management Research*, 12(1), 26-36.
- 4- Aureli, S., Gigli, S., Medei, R., & Supino, E. (2020). The value relevance of environmental, social, and governance disclosure: Evidence from Dow Jones Sustainability World Index listed companies. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 27(1), 43-52.
- 5- Băndoi, A., Bocean, C. G., Del Baldo, M., Mandache, L., Mănescu, L. G., & Sitnikov, C. S. (2021). Including Sustainable Reporting Practices in Corporate Management Reports: Assessing the Impact of Transparency on Economic Performance. *Sustainability*, 13(2), 940.
- 6- BANI-KHALED, S. M., EL-DALABEEH, A. R. K., AL-OLIMAT, N. H., & AL SHBAIL, M. O. (2021). Relationship Between Corporate Social Responsibility Expenditures and Performance in Jordanian Commercial Banks. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(3), 539-549.
- 7- Buallay, A., Fadel, S. M., Alajmi, J., & Saudagaran, S. (2020). Sustainability reporting and bank performance after financial crisis: evidence from developed and developing countries. *Competitiveness Review: An International Business Journal*.

- 8- Busco, C., Consolandi, C., Eccles, R. G., & Sofra, E. (2020). A preliminary analysis of SASB reporting: Disclosure topics, financial relevance, and the financial intensity of ESG materiality. *Journal of Applied Corporate Finance*, 32(2), 117-125.
- 9- Du, S., Yu, K., Bhattacharya, C. B., & Sen, S. (2017). The business case for sustainability reporting: Evidence from stock market reactions. *Journal of Public Policy & Marketing*, 36(2), 313-330.
- 10- Eccles, R. G., Ioannou, I., & Serafeim, G. (2014). The impact of corporate sustainability on organizational processes and performance. *Management Science*, 60(11), 2835-2857.
- 11- Elkholy, M. A. A.(2020) The Impact of Sustainability Accounting on Corporate Financial Performance, Evidence from Oil and Gas Company Sector in Egypt.
- 12- Eshov Mansur Pulatovich, M. (2020). Impact of Financial Sustainability on Enterprise Value Expansion. (18).
- 13- Fadel, S. M., Al-Ajmi, J. Y., & Saudagaran, S. (2020). Sustainability reporting and performance of MENA banks: is there a trade-off? *Measuring Business Excellence*.
- 14- García-Sánchez, I. M., Hussain, N., Martínez-Ferrero, J., & Ruiz-Barbadillo, E. (2019). Impact of disclosure and assurance quality of corporate sustainability reports on access to finance. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 26(4), 832-848.
- 15- Ghosh, R., & Saima, F. N. (2021). Resilience of commercial banks of Bangladesh to the shocks caused by COVID-19 pandemic: an application of MCDM-based approaches. *Asian Journal of Accounting Research*.
- 16- Githaiga, P. N. (2021). Revenue diversification and financial sustainability of microfinance institutions. *Asian Journal of Accounting Research*.
- 17- Grewal, J., Hauptmann, C., & Serafeim, G. (2020). Material sustainability information and stock price informativeness. *Journal of Business Ethics*, 1-32.
- 18- Hameed, Z., Khan, I. U., Islam, T., Sheikh, Z., & Naeem, R. M. (2020). Do green HRM practices influence employees' environmental performance?. *International Journal of Manpower*.
- 19- Haryetti Haryetti, A. R. (2021). Does Good Corporate Governance Mediate Risk Management Implementation and Financial Performance of Indonesian Commercial Banks?. *Journal of Southwest Jiaotong University*, 56(3).

- 20- Harymawan, I., Nasih, M., Salsabilla, A., & Putra, F. K. G. (2020). External assurance on sustainability report disclosure and firm value: Evidence from Indonesia and Malaysia. *Entrepreneurship and Sustainability Issues*, 7(3), 1500-1512.
- 21- Ho, V. H. (2020). Non-Financial Reporting & Corporate Governance: Explaining American Divergence & Its Implications for Disclosure Reform. *Accounting, Economics, and Law: A Convivium*, 10(2).
- 22- Jaff, R., Al-Kake, F., & Hamawandy, N. (2021). The impact of the sustainable development dimensions on the quality of financial reports. *Accounting*, 7(2), 363-372.
- 23- Kosasih, W. D., Rahman, A. F., & Prastiwi, A. (2021). Does Sustainable Banking Disclosure Affect Bank Efficiency? Evidence from Indonesia. *Journal of Accounting and Investment*, 22(2), 375-391.
- 24- Liyanagamage, C. (2021). Determinants of Financial Sustainability of Financial Intermediaries: Evidence from Sri Lanka. *International Journal of Finance & Banking Studies (2147-4486)*, 10(1), 01-10.
- 25- Loza Adui, C. R. (2020). Essays on organisational purpose and sustainability disclosure:[cumulative dissertation] (Doctoral dissertation, Katholische Universität Eichstätt-Ingolstadt).
- 26- Luo, S., Yu, S., & Zhou, G. (2021). Does green credit improve the core competence of commercial banks? Based on quasi-natural experiments in China. *Energy Economics*, 105-335.
- 27- Machado, B. A. A., Dias, L. C. P., & Fonseca, A. (2021). Transparency of materiality analysis in GRI-based sustainability reports. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 28(2), 570-580.
- 28- Mondal, A., Prasad, R., & Bauri, S. (2021). AN EMPIRICAL STUDY IN SUSTAINABILITY REPORTING PRACTICES OF INDIAN SMALL AND MEDIUM-SIZED ENTERPRISES. *Journal of Commerce & Accounting Research*, 10(1).
- 29- Mondal, S. (2021). Comparison of Financial Contribution In to Environmental Initiatives by the Indian Commercial Banks. *Indian Academic Research Association, Tiruchirapalli, India*, 219-230.
- 30- Ning, X., Yim, D., & Khuntia, J. (2021). Online Sustainability Reporting and Firm Performance: Lessons Learned from Text Mining. *Sustainability*, 13(3), 1069.

- 31- Ogbeide, S. O., Ogiugo, H. U., & Adesuyi, I. O. (2021). CORPORATE GOVERNANCE MECHANISMS AND FINANCIAL REPORTING QUALITY OF LISTED COMMERCIAL BANKS IN NIGERIA.
- 32- Olarewaju, O., & Msomi, T. (2021). Factors affecting small and medium enterprises' financial sustainability in South Africa. *African Journal of Inter/Multidisciplinary Studies*, 3(1), 103-117.
- 33- Omowunmi Jumoke, O., Gabriel Damilola, F., & David Olusanjo, O. (2021). The Impact of Strategic Management Accounting on Corporate Sustainability in Nigerian Banks. *Global Journal of Accounting*, 7(1), 69-79.
- 34- Otaify, M. (2021). Environmental, Social, and Governance (ESG) Investing Risk and Return Analysis of Egyptian Sustainable Equity Index. *مجلة الدراسات المالية والتجارية*, 31(1), 1-23.
- 35- Raucci, D., & Tarquinio, L. (2020). Sustainability performance indicators and non-financial information reporting. Evidence from the Italian case. *Administrative Sciences*, 10(1), 13.
- 36- Salvador, R., Barros, M. V., do Prado, G. F., Pagani, R. N., Piekarski, C. M., & de Francisco, A. C. (2021). Knowledge and technology transfer in sustainability reports: Fomenting stakeholder engagement for sustainable development. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 28(1), 251-264.
- 37- SASB Conceptual Framework, Sustainability Accounting Standards Board (SASB), (2017) ..
- 38- Shahwan, T. M., & Habib, A. M. (2021). Do corporate social responsibility practices affect the relative efficiency of Egyptian conventional and Islamic banks?. *International Journal of Emerging Markets*.
- 39- Shen, H., Ng, A. W., Zhang, J., & Wang, L. (2020). Sustainability accounting, management and policy in China: recent developments and future avenues. *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*.
- 40- Sie, B. N., & Amran, A. (2021). Materiality Disclosure in Sustainability Reporting: Evidence from Malaysia. *Asian Journal of Business and Accounting*, 14(1), 225-252.
- 41- Thin, T. Q. (2021). Influence of profitability on responsibility accounting disclosure—Empirical study of Vietnamese listed commercial banks.

- 42- Vuong, Q. H., La, V. P., Nguyen, H. K. T., Ho, M. T., Vuong, T. T., & Ho, M. T. (2021). Identifying the moral–practical gaps in corporate social responsibility missions of Vietnamese firms: An event-based analysis of sustainability feasibility. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 28(1), 30-41.
- 43- Yang, Y., Orzes, G., Jia, F., & Chen, L. (2021). Does GRI sustainability reporting pay off? An empirical investigation of publicly listed firms in China. *Business & Society*, 60(7), 1738-1772.
- 44- Yilmaz, M. K., Aksoy, M., & Tatoglu, E. (2020). Does the stock market value inclusion in a sustainability index? Evidence from Borsa Istanbul. *Sustainability*, 12(2), 483.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- 45- [https://www.sasb.org/?s=Commercial Banks Standard 2018](https://www.sasb.org/?s=Commercial+Banks+Standard+2018).
- 46- <https://www.sasb.org/standards-overview>
- 47- <https://www.sasb.org/wpcontent/uploads/2018/11/SASB-Standards-Application-Guidance-2018-10.pdf>